عدد خاص يصدر عن
صحيفة (14 أكتوبر) بمناسبة
العيد الثالث والأربعين
للاستقلال الوطني

إعداد : وحدة المعلومات

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

16 صفحة ▫ الثلاثاء 30 نوفمبر 2010م ▫ الموافق 24 ذو الحجة 1431 هـ ▫ العدد 15008 ▫ السنة الثانية والأربعون

30 نوفمبر 1967 - 2010

حضور متجدد في الذاكرة الوطنية

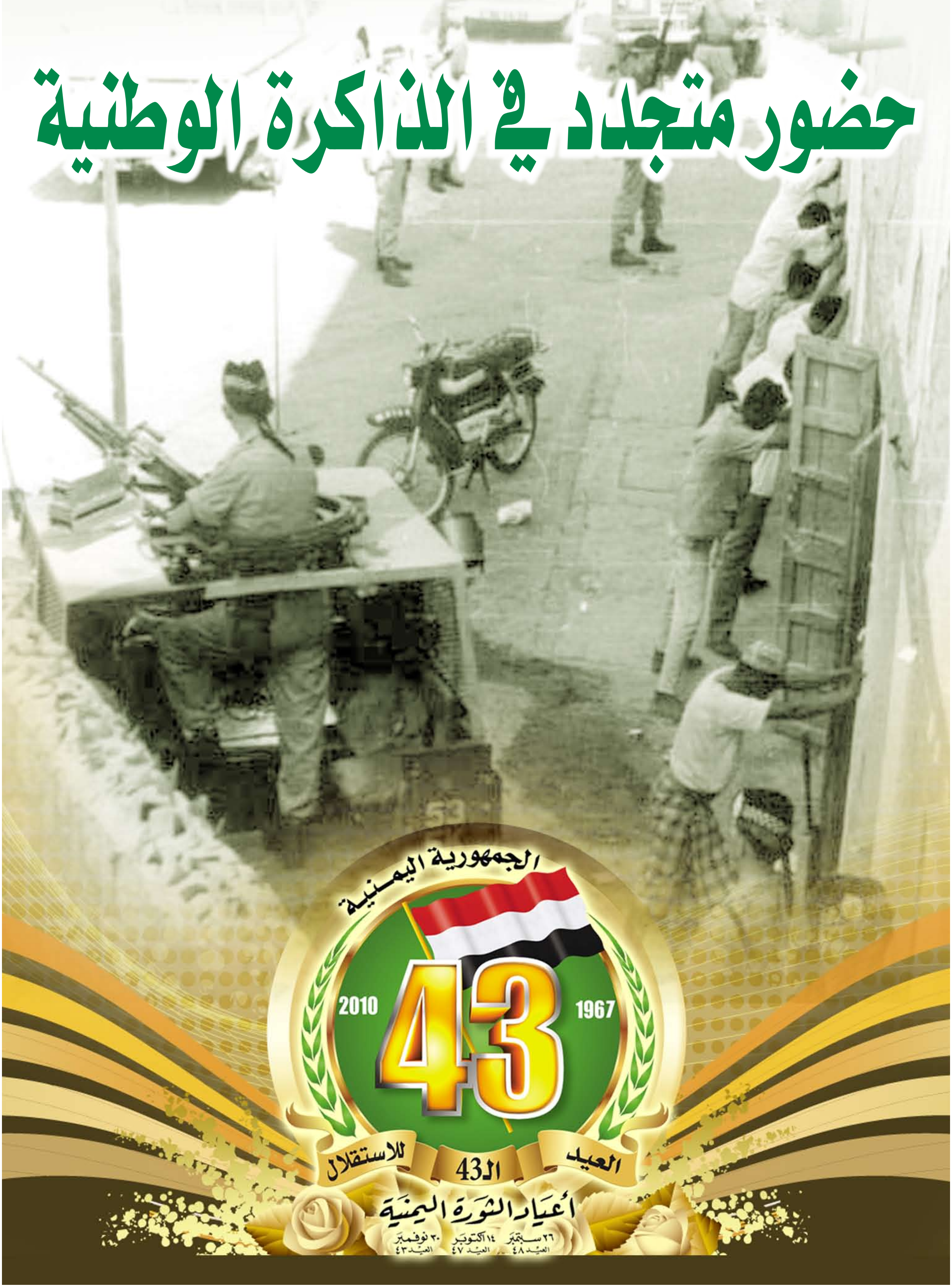

بمناسبة أعياد الثورة .. أكاديميون وسياسيون وقيادات أمنية وشرائح اجتماعية في الحديدة يتحدثون لـ 14 أكتوبر:

الثورة أخرجت شعبنا من عهود الظلام والانغلاق إلى رحاب والديمقراطية والبناء السياسي والتنموي

ثورة(26) سبتمبر و(14) أكتوبر شكلتا نقطة تحول في تاريخ اليمن المعاصر

احتفلنا بالعيد الـ (48) لثورة الـ (26) من سبتمبر والعيد الـ (47) لثورة الـ (14) من أكتوبر ونحتفل اليوم بالعيد الـ (43) للاستقلال الـ (30) من نوفمبر هذا العام في ظل معطيات إيجابية على امتداد ساحة الوطن ومناخات تعزز التفاؤل بنجاح أكثر وتحولات نوعية هائلة في مختلف ميادين البناء الوطني والتنموي غمرت بخيراتها كل المناطق في اليمن السعيدة مجسدة بذلك حقيقة الكم الذي يتراكم فيصير كيفاً وهو ما يظهر بجلاء في الإنجازات العظيمة التي تحققت وما أحدثته من تغيرات إيجابية في حياة أبناء الشعب.

وبهذه المناسبة الغالية التقت (14 أكتوبر) في الحديدة عدداً من الشخصيات الاجتماعية والأكاديمية والسياسية والقيادات الأمنية الذين تحدثوا عن أهمية المناسبة وما حققته الثورة من انتصارات متلاحقة رافعين أسمى آيات التهاني والتبريكات لكافة أفراد الشعب وعلى رأسهم فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وهاكم حصيلة هذه اللقاءات:

لقاءات/ أحمد كنفاني

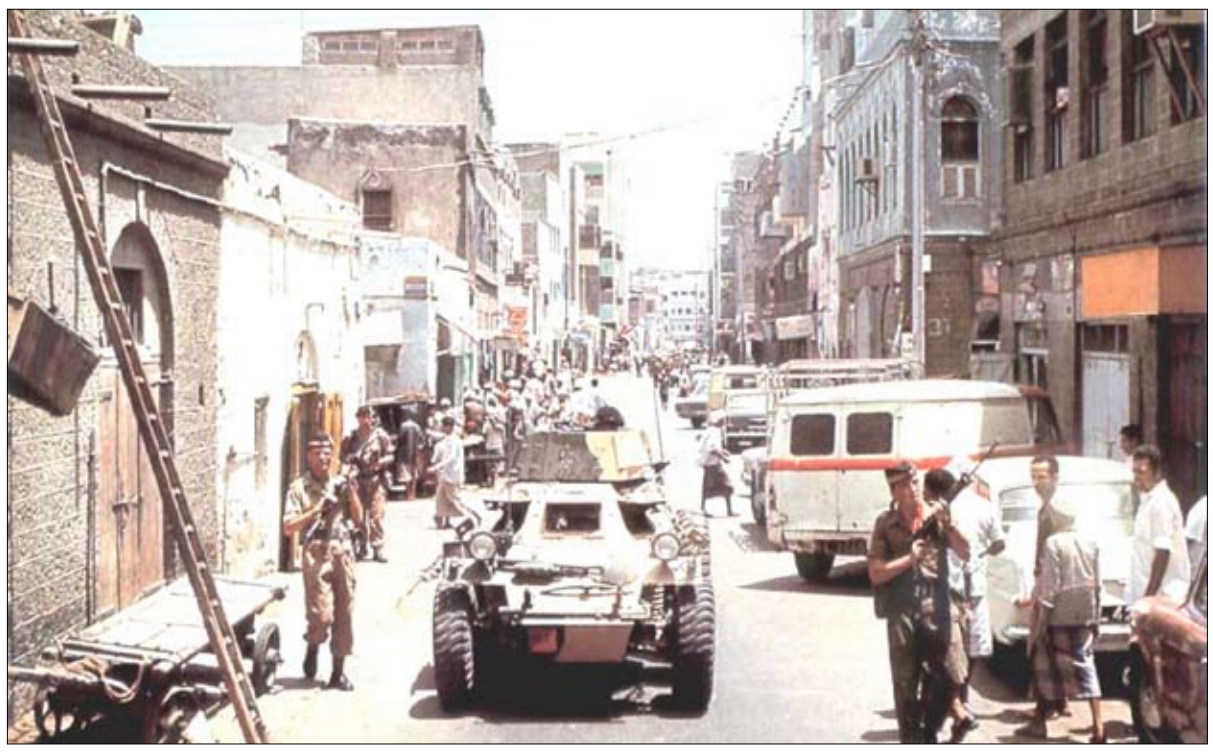

العهد المشرق

بداية تحدث الأخ/ عصام علي العرار - رئيس جمعية النصر لرعاية أسر المحتاجين في المحافظة بالقول:

يمثل الاحتفال بالعيد الـ (43) لذكرى الاستقلال الوطني محطة للوقوف على التحول الكبير الذي أحدثته ثورة سبتمبر وأكتوبر، فاليمن قبل عام 1962م كادت تطمس من الخارطة بسبب أسوار العزلة التي فرضها الإمام وانتهاج سياسة الفقر والجهل والمرض، ولكن إرادة الله تعالى وحكمة أبناء هذا الشعب وصلابتهم وقوة إيمانهم أعادت اليمن إلى عهدها المشرق، وصارت اليمن دولة لها كيانها ومكانتها ونفوذها بعد تحقيق الوحدة المباركة وقيام الجمهورية اليمنية، أن الثورة بمعناها الواسع تعني التغيير إلى الأفضل ولقد كانت ثورتنا الانطلاقة القوية إلى عهد جديد والى بناء يمن مزدهر تأسست فيه قواعد الديمقراطية والشورى والعدل والمساواة فعم الخير وقلع الشر وانتشر العلم وزالت الأمية، وحلت حياة العزة والكرامة والحرية بعد حياة العبودية والذل والهوان وأصبحنا ننعم بالمنجزات العظيمة في ظل راية الثورة والوحدة بقيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية.

الانطلاقة الحقيقية

وأوضح الأخ/ محمد أحمد النهاري مدير عام كهرباء منطقة الحديدة أنه بعد قيام الثورة المجيدة وتحقيق الوحدة المباركة على يد القائد الرمز فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح شهد اليمن العديد من التحولات السياسية والاقتصادية والتنموية والانتصارات العظيمة، وأصبحت اليمن ارضاً واحدة يعيش فيها أبناؤها على المحبة والإخاء والترابط، فقد مثلت ثورة الـ 26 من سبتمبر 1962م وثورة الـ 14 من أكتوبر 1963م والـ (30) من نوفمبر الانطلاقة الحقيقية نحو المنجزات وتحقيق المكتسبات التنموية التي قادها بنجاح واقتدار وحكمة مؤسس الدولة اليمنية الحديثة فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح، ترجمة لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية الخالدة وتجسيداً لها.

عاشت الثورة .. وعاش الوطن ومن نصر إلى نصر يايمن العزة والكرامة.

الغاية الوطنية

وأشار الأخ/ عبدالله محمد حاجب - مدير عام مكتب المالية في المحافظة، إلى أن العيد الـ (43) للاستقلال الوطني حل علينا ونحن نعيش أحداث بطولة خليجي (20) في عدن وأبين ولحظات حضارية عامرة بالتحولات والإنجازات أكانت على الصعيد الوطني أو الفردي بعد أن فردت الثورة جناحيها لكل أبناء الشعب، ولا شك في أن الثورة عاصرت الكثير من المحطات الحافلة بالأحداث والتداعيات رغم الفاصل الزمني الذي قد لا يذكر في عمر الشعب واستقبلت الإرادة الوطنية ذكرى الثورة بحدث أعظم ما فيه انه يشكل إمتداداً للثورة مابرحت تستوطن الوجدان إلى أن كان يوم (17) يوليو 1978م الذي أعاد للثورة بريقها وللوطن شرعية التطلعات وانطلقت الرحلة نحو أهدافها الحضارية وغاياتها الوطنية وتجسدت في أهم الأحداث الوطنية التي انبثقت في الـ 22 من مايو 1995م وهو اليوم الذي وجدت فيه الثورة اليمنية المباركة ذاتها وأهدافها وعنوانها الحضاري لتمثل المحطة الحقيقية نحو الانطلاق إلى التقدم والتطور، وبهذا الفعل الحضاري العظيم تناغمت الثورة وأهدافها مع الإرادة والتطلعات الشعبية وعاد التكامل والترابط والحضور ليجد اليمنيون أنفسهم في واجهات الأحداث الدولية والحضور الإقليمي وكل ما تحقق وسيتحقق بإذن الله تعالى في المستقبل القريب في يمن الإيمان والحكمة كان بفضل الدور الكبير الذي لعبه فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - ومسيرة النضال الطويل التي قادها بكل اقتدار وخبرة فشكراً فخامة الرئيس على كل ما حققته من إنجازات وتحولات ومازال الشعب في انتظار المزيد.

الوحدة والدور البارز

وأضاف الأخ/ أكرم عيسى حجري مدير سكرتارية مكتب محافظ المحافظة: التحولات التي شهدتها اليمن منذ قيام الثورة اليمنية كثيرة جداً لا يمكن حصرها ومن أهمها قيام الجمهورية وتحقيق الوحدة اليمنية التي في عهدها تحقق لشعبنا كل ما يتماه، وأصبح مواكباً لكافة التغيرات والتطورات العالمية ولا يوجد اليوم وجه للمقارنة بين الماضي البغيض والحاضر المشرق ولا ينكر ذلك أو يتنكر له الا جاحد .. فتحية إجلال واعتزاز لفخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح بحلول هذه المناسبة ولكافة أبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج.

احمد العجاء

تاريخ الثورة

وقال الأخ/ فهمي أحمد صبره - مدير مكتب مدير عام ضرائب محافظة الحديدة إن ثورة سبتمبر وأكتوبر ونيل الاستقلال في الـ (30) من نوفمبر 1967م كانت من المحطات العظيمة في تاريخ اليمن فقد أطاحت بالنظام الكهنوتي والاستعمار البريطاني ووضعت اليمن على مشارف عهد جديد، عهد العلم والرخاء والتقدم والازدهار وتحققت في ظله الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1995م ويمكن التأكيد هنا أن التطورات الكبيرة التي شهدها ويشهدها اليمن على كافة المستويات تعبر عن وفاء الشعب لثورته وتضحيات مناضليه والإسهامات الخالدة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح في تحقيق الإنجازات التي تبدو اليوم أكثر إشراقاً ووضوحاً.

القيم العظيمة

وأكد الأخ/ عبده علي عبده سعيد - موظف في فرع شركة النفط اليمنية في المحافظة أن الاحتفاء بالذكرى (43) لعيد الاستقلال الـ (30) من نوفمبر المجيد ينبغي أن يذكرنا بتلك اللحظات التي وحدت اليمنيين من أجل الانتصار على الإمامة والاستعمار وتشكل إدانة قوية لكل تحرك أو دعوة ترمي إلى إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء والتنكر للمبادئ والقيم العظيمة للثورة اليمنية .

النظام الديمقراطي

وقال المساعد/ عبدالله ابراهيم شيخ من منتسبي الأمن المركزي في المحافظة إن الثورة اليمنية هي ثورة واحدة نشأت وانطلقت موحدة بأهدافها وغاياتها السياسية ومثلت ثورة 26 سبتمبر الثورة الأم ولولاها لما قامت ثورة الـ 14 من أكتوبر ونيل الاستقلال في 1967م في تلك الفترة كانت هناك وحدة وطنية بين أبناء الشعب في الشمال والجنوب والكل أسهم في قيام الثورة لتأسيس نظام جمهوري ديمقراطي وتعددي وعم الخير كافة أرجاء الوطن.

التلاحم الوطني

وأشار المساعد/ حميد أحمد الغويدي إلى أن ثورة (26 سبتمبر و14 أكتوبر) التي يصفها المؤرخون بثورة التحولات الكبرى مثلت تلاحماً وطنياً ونسيجاً واحداً في تحقيق الأهداف والأماني لكل أبناء الوطن في الشمال والجنوب .. ويأتي العيد الـ (43) للاستقلال الوطني وقد قطع الوطن أشواطاً كبيرة في مجالات التنمية والبناء في ظل القيادة السياسية الحكيمة لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

المنجزات الرائدة

وقال العقيد / احمد محمد العجاء مدير مركز الإصدار الآلي في المحافظة : لاشك في أن هناك فرقاً بين عهد الإمامة وعهد الثورة والجمهورية فالثورة نقلت المواطن من الظلم والاستبداد إلى واحة الحرية والديمقراطية والمساواة ، والبناء والاعمار وعلى مدى ما يقارب خمسة عقود من الزمن مضت تحققت للوطن الكثير من المنجزات الرائدة على كافة المستويات السياسية والتنموية والاقتصادية ، فعلى المستوى السياسي تأسس نظام جمهوري عادل يستمد شرعيته من جماهير الوطن بمختلف شرائحهم الاجتماعية وتعززت وتحققت الوحدة اليمنية التي كانت حلم الجميع ، وساد الإخاء واختفت أمراض الطبقية والطائفية والسلالية ، كما تحققت الديمقراطية والتعددية الحزبية والمشاركة الشعبية سواء في الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية أو انتخابات المجالس المحلية.

لقد استطاع هذا الزعيم المناضل المخلص لوطنه وشعبه وأمته فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أن يحقق العديد من المنجزات التي لا يتسع المجال لذكرها ومن أهمها الأمن والاستقرار وحماية الوطن ووحدته من المؤامرات والمكايدات والفتن .. واليوم والحمدلله تنعم اليمن بالخير والأمان.

شموخ اليمن

وأضاف الأخ / خالد يحيى الويس مدير إدارة ضريبة القات بمكتب ضرائب المحافظة : تحقق للوطن خلال هذه الفترة الكثير من المنجزات التي لا تتسع الأسطر لذكرها إلا أنه وبعد قيام ثورة سبتمبر وأكتوبر المجيدة ونيل الاستقلال في الـ(30) من نوفمبر 67م نجد أن بلادنا خلال سنوات الستينات لم تستقر فيها الأوضاع كلياً وعاشت فترة صراع حتى جاء الفرج من الله تعالى في عام 78م على يد ابن اليمن البار صانع الوحدة والديمقراطية فخامة الأخ/ علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية الذي تحققت على يديه العديد من التحولات وشهد الوطن في عهده - حفظه الله - مكتسبات وطنية عملاقة.

ما تحقق لليمن الغالي من ديمقراطية وتعددية سياسة ومشاركة شعبية في البناء والتنمية شيء عظيم جداً يستحق منا الثناء والشكر لصانعيه .. ولتعش اليمن شامخة بمنجزاتها وأبنائها المخلصين.

ثورة الخير والإنجاز

وأكد العقيد / عبدالله حسين الفائق مدير عام فرع مصلحة الهجرة والجوازات في المحافظة أن احتفالات شعبنا بالأعياد الوطنية لثورة 26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م والـ (30) من نوفمبر 1967م ذكرى الاستقلال هي مناسبة للعودة بالذاكرة إلى العهود المظلمة التي تجرع فيها آباؤنا وأجدادنا مظالم الحكم الكهنوتي والظلم والطغيان والحرمان وهذه المناسبة التي يحتفل بها اليوم تحمل معها آلاف المقارنات لما كان قبل الثورة من أوضاع وما تلاها من ملامح الانجاز والتطوير والتحديث والتغيير الذي شمل كل نواحي الحياة وانتقل بالإنسان اليمني ليتجاوز قرون التخلف والتأخر والجحود والظلم الامامي ، حتى أصبح اليوم في عهد الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - يعيش ثمرات التحول التي أينعت وألقت بخيراتها الطيبة في عهد هذا الزعيم الذي حمل على عاتقه مهام التحديث والتوحد وإرساء النهج الديمقراطي والتحول المعيشي في سائر أوجه الحياة اليمنية.

وأصبح خير الثورة والوحدة ومنجزاتها يعم كل أنحاء الجمهورية وأصبح نورها يشع في كل شبر من الأرض اليمنية.

النضال والطموح

وتابع الحديث العقيد/ قايد محمد مساعد - مدير قسم شرطة اللقية قائلاً : ناضل شعبنا اليمني على مدى عقود من الزمن للوصول إلى مرحلة الرفاه والتطور ، وتوج هذا النضال الوطني المرير بقيام الثورة اليمنية وتحقيق الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م الذي نحتفل بعيده الـ (43) هذا العام في ظل معطيات ايجابية على امتداد ساحة الوطن ومناخات تعزز التفاؤل بنجاح اكبر وتحولات نوعية هائلة، فالثورة ناضل من اجلها شعبنا المكافح وطلائعه الوطنية من اجل حياة أفضل وأرغد ورغم ما تحقق من انجازات عملاقة خلال ما يقارب خمسة عقود من عمر الثورة اليمنية إلا أن شعبنا ما زال يطمح إلى المزيد والمستقبل يبشر بالخير إن شاء الله تعالى.

المكانة الغالية

وقال المهندس / محمد عبدالعزيز علي مدير عام فرع المؤسسة المحلية للمياه في المحافظة :- يذكرنا الثلاثين من نوفمبر 67م الملاحم النضالية الوطنية والحقائق التاريخية التي منحت اليمن خاصيته وفتحت الأبواب أمام شعوب العالم لمعرفة هذا البلد الذي يمتلك كل العوامل والمقومات ونشعر بالاعتزاز والفخر بارتفاع شأن اليمن اليوم بين سائر الدول والشعوب ونقول للجميع هاهي السعيدة بلغت الذروة وحققت كل ما تصبو إليه من آمال وتطلعات.

البناء والتنمية

وتحدث الأخ / طلال علي سعيد الدبعي مدير دار التوجيه الاجتماعي لرعاية الأيتام بالقول: نحن اليوم ننظر إلى ما تحقق في وطننا اليمني العظيم في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مرفوعي الرأس غير مبالين بما يراه الحاقدون في حدقات عيونهم ونعمة المولى تتعاطى مع أبناء هذا الوطن ، ما يقارب من خمسة عقود مضت في إحضان الثورة مهدت لإعادة وحدتنا المباركة لتبرز تفاعلاتها في معمل البناء والتنمية والتطور بعد أن من الله تعالى عليها بتكاملية الالتحام بفضل المسيرة التي يقودها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله الذي فتح باب المشاركة الشعبية بالقول والفعل وإقامة نظام سياسي متين مبني على الديمقراطية والتعددية السياسية والحرية العامة في إطار دستوري عادل شمل كافة حقوق الآخرين.

الإنجازات المتلاحقة

الأخ / ثابت المعمري - مدير المبيعات في شركة يمن كنداسة لخدمات المياه في المحافظة قال : شكلت الثورة نقلة تاريخية جبارة في حياة شعبنا اليمني من حياة القرون الوسطى إلى حياة القرن العشرين بكافة تطوراته العصرية المتلاحقة وإذا كان جيل ما بعد الثورة يجهل تماماً كيف كان الوضع المزري الذي يعيشه الشعب قبل انبلاج فجر الثورة الخالدة فإن الواجب يحتم على كل من عاصر ذلك الوضع السيء أن يكشف الحقائق ويوضحها ويبين كيف كان الجهل والفقر والمرض جاثمة على كل أبناء شعبنا طوال العهود الظلامية كما يجب على أجيال الثورة الاطلاع على تاريخ اليمن ومعرفة الحقيقة ، فقد أصبح خير الثورة ومنجزاتها في كل أرجاء الوطن وتمكنت الثورة الخالدة من تحقيق المعجزات وليس المنجزات واستطاع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أن، يخطو باليمن خطوات جبارة وأن يحقق لها كل الازدهار والتقدم.

الوحدة الوطنية

وقال الأخ / جمال عبدالواحد الحميري - مدير عام مكتب الواجبات الزكوية: قامت الثورة لتنقل شعبنا من ظلام الجهل إلى اشراقة العلم والمعرفة واتخذت الثورة اليمنية من الوحدة الوطنية وتحقيقها هدفاً من الأهداف النبيلة لتوجهاتها..

إن موضوع الثورة والوحدة ليس مجالاً للادعاء والتزلق ، فوقائع وشواهد مسار الثورة اليمنية اكبر وأبهى التجليات الوطنية لواحدية النضال وتمثل الجزء الأعظم من تاريخ الكفاح الوطني للانعتاق من واقع التخلف وإيجاد موضع قدم بلادنا وشعبنا في الحياة العصرية ويأتي ذلك بفضل التوجيهات والمساعي الصادقة التي تتبناها قيادتنا السياسية بزعامة فخامة الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - حفظه الله وسدد خطاه - وحكومتنا الرشيدة لما فيه مصلحة الوطن وأبنائه.

المنجز العظيم

واختتم الحديث الأخوان / صالح حسن حسن مهدي - وعبدالكريم الصباحي بالقول: تأتي احتفالات شعبنا بالعيد الثالث والأربعين لذكرى الاستقلال الـ(30) من نوفمبر ونحن نعيش افراحاً ديمقراطية ومشاركة شعبية واسعة لكل المواطنين ، وهو يوم تعجز ابلغ ألسن لغات البشر بما تملكه من فصاحة وبلاغة عن التعبير ووصف عظمة المنجز الذي حققته الثورة وما حدث في ظلها من تغيير وتحولات شملت كل المجالات فبعد قيام الثورة وتحقيق الوحدة المباركة على يد الزعيم صاحب القلب الكبير والعطاء الوفير فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح شهد الوطن اليمني العديد من التحولات والمكتسبات الوطنية والتنموية.

تطلعات وآمال الجماهير تحققت في عهد الرئيس القائد

تطلعات وآمال الجماهير تحققت في عهد الرئيس القائد

تطلعات وآمال الجماهير تحققت في عهد الرئيس القائد

أعظم منجزات الثورة تحقيق الوحدة وتثبيت الأمن والاستقرار

الشباب هم عماد الوطن وعليهم تقع مسؤولية بنائه

منجزات الشباب والرياضة والبنية الأساسية في هذا العام من أبرز بصمات العطاء في العيد الثالث والأربعين للاستقلال

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

عدد من أبناء أبين يتحدثون عن الاستقلال الوطني لـ 14 أكتوبر :

المرأة شاركت في الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني بفعالية كبيرة ودورها لا يستهان به

يوم الاستقلال نقطة تحول مهمة في حياة الشعب اليمني

عيد الاستقلال هذا العام عيدان مع نجاح فعاليات خليجي 20

زنجبار / عبدالله بن كدة :

تهل علينا اليوم الذكرى الثالثة والأربعون للاستقلال الوطني المجيد، يوم كلل الشعب اليمني شماله وجنوبه نضالاته الطويلة وكفاحه المسلح ضد الاستعمار المحتل بتحقيق الاستقلال الناجز في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م لجزء غال من الوطن، ساهم في إنجازه كل أبناء الوطن، بعد أن تقاطروا للكفاح المسلح بعد انتصار ثورة 26 سبتمبر 1962م واندلاع ثورة 14 أكتوبر 1963م، ونقلوا ساحات المعارك إلى الجزء المحتل من الوطن، وسالت دماء الشهداء الأبرار في السهول والجبال لترسم طريق الحرية والخلاص وتلاحمت نضالات الثوار من كل مناطق الوطن، مجسدة واحدية الثورة اليمنية والنضال لتذيق قوات الاحتلال البريطاني الموت الزؤام وأجبرته مهزوما مدحورا على الرحيل من أرض الوطن الغالي بعد احتلال ظالم وجائر دام (129) عاما، عاش الوطن فيها في ظلام دامس وجهل ممنهج.

وفي العيد الـ(43) لذكرى الاستقلال الوطني الناجز وفي ظل الابتهاج والعرس الفرائحي الذي تعيشه محافظة أبين بمناسبتين غاليتين ومهمتين هما الاستقلال الوطني الناجز ونجاح فعالية (خليجي 20) عبر للصحيفة عدد من أبناء المحافظة عن فرحتهم وسعادتهم الغامرة بهاتين المناسبتين مستذكرين نضالاتهم وكفاحهم .. فإلى التفاصيل:

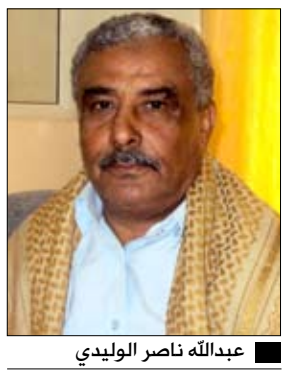
عبدالله ناصر الوليدي

د. فضل مكوع

يحيى اليزيدي

عبدالله ناصر الوليدي قال :

ونحن نحتفل اليوم بالذكرى الـ (43) لعيد الاستقلال الوطني للجزء الجنوبي من الوطن آنذاك، في ظل هذه الأجواء الفرائحية التي يعيشها الوطن عموما وعدن وأبين خصوصا التي امتزجت فيها الذكريات التاريخية لمرحلة ما قبل الاستقلال مع أفراحنا وابتهاجنا بنجاح خليجي 20 ليصبح العيد عيدين، ووسط هذه الأفراح والابتهاجات لابد أن تكون لنا وقفات تأمل نستعرض فيها شريط الذكريات لمرحلة مهمة في تاريخ الشعب اليمني، نسجها أبناء الوطن بأغلى ما يملكون فداء وتضحية لنيل الحرية واستعادة الكرامة والاستقلال.

نتذكر أولئك الأحرار والمناضلين الذين أبوا أن يطول أمد الظلام والظلم والاستعمار، وهبوا كالأسود حاملين أرواحهم على أكفهم، وسطروا أروع الملاحم البطولية، وسالت دماؤهم الزكية الطاهرة لتسقي شجرة الحرية، وتلهم كل أبناء الوطن أن يهبوا ويثأروا لكرامتهم وحريتهم، والتقت الأيادي السمراء تعانق البندقية وتوحد الصفوف للمناضلين والمتطوعين الذين لبوا النداء وقدموا من كل مكان من أرض الوطن الغالي، مواصلين النضال الذي بدؤوه ضد الحكم الإمامي البائد، ليزلزلوا الأرض تحت أقدام الاحتلال ويجبروه على الرحيل دون رجعة.

وفي هذه المناسبة يتذكر الوليدي بعضا من المواقف التي عاشها عندما كان طالبا وبعد انخراطه في القطاع الطلابي في جبهة مودية .. حيث قال : كنا نشارك في المظاهرات، ونرشق قوات الاحتلال بالحجارة عند مرورهم في المدينة وأتذكر من الزملاء حينها محمد منصور البطاني، وهيثم علي وعلي العويداني وكثيرين، لا تسعفني الذاكرة لذكرهم الآن، ولكنني أتذكر من المعلمين الذين كانوا يحرضون على ذلك حسين الجابري وعبدالله عنبر وناصر سالم الشيبة وآخرين.

واختتم الوليدي حديثه بالقول : وفي هذا اليوم المجيد والغالي نحني الرؤوس إجلالا وعرفانا لكل الذين مهدوا لنا الطريق وماتوا لنحيا حياة العزة والكرامة، والذين واصلوا المشوار وساروا على الدرب نفسه، لنصل إلى ما نحن فيه اليوم، وتحية من الأعماق نرسلها إلى كل أبناء الوطن من أبين الخير وإلى قائد المسيرة التنموية وباني نهضة اليمن الحديث الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكل عام والوطن بخير.

قدرية عبدالله يسلم قالت :

كان للمرأة اليمنية دور في تحقيق الاستقلال الوطني من خلال اشتراكها الفاعل في الكفاح المسلح إلى جانب أخيها الرجل، لإنهاء مرحلة الاستبداد والتخلف، فإنها بالقدر نفسه حظيت بالعديد من الإنجازات التي تحققت للمرأة في ظل الثورة، بعد أن كانت مجرد خادمة للرجل مسلوبة الإرادة، أصبحت ندا للرجل ودخلت بقوة إلى معترك الحياة وتحملت المسؤولية في كل المجالات بقدرة وكفاءة عاليتين وكانت الشريك الأساسي في العملية التنموية، وقد كان يوم الاستقلال في 30 نوفمبر 1967م نقطة تحول مهمة في تاريخ الشعب اليمني عموما والمرأة على وجه التحديد.

وأضافت : في مثل هذا اليوم الأغر وفي مناسبات مماثلة علينا أن نستذكر بعض المواقف المشرفة في حياتنا ونفتخر بها، ومن تلك الذكريات، أذكر أنني قد كلفت بالقيام بعملية استطلاع في أحد شوارع زنجبار وكنت يومها لم أبلغ الخامسة عشرة من عمري.. وكانت المهمة من هذا الاستطلاع تمرير أحد الفدائيين الذي كان ينقل سلاحا من مكان إلى آخر، ولم تكن المهمة سهلة؛ لأن حياة هذا الفدائي مرهونة بإشارة من قبلي، وحدثت أثناء التنفيذ مشكلة كانت ستودي بحياتي عندما كنت أمشي إلى الخلف ووقعت رجلي في إحدى البيارات في الشارع، وفي اللحظة نفسها ظهر أحد جنود الاحتلال وكان الفدائي قد هم لإنقاذي فأشرت إليه بالاختباء وحاولت جاهدة إنقاذ نفسي والخروج من المأزق الذي وقعت فيه.. كما كان لي شرف المشاركة في العديد من المهام مثل توزيع المنشورات ونقل الرسائل بين الفدائيين والمشاركة في المظاهرات والاحتجاجات ضد سياسات الاستعمار.

وأشارت إلى أن العديد من النساء في أبين كان لهن شرف المشاركة في النضال الوطني وحملن السلاح إلى جانب الرجل للوصول إلى الاستقلال الوطني، وقالت : هذه مناسبة ندعو فيها القيادة السياسية والجهات المختصة إلى زيادة مستوى الرعاية والاهتمام بمناضلي الثورة اليمنية وأسر الشهداء وأبنائهم تقديرا لكل ما قدموه من أجل حرية الوطن وكرامة الشعب وعزته.

وأهدي في هذه المناسبة التهاني إلى كل أبناء الوطن قيادة وحكومة وشعبا، وأتمنى أن تظل اليمن في طريق التطور والازدهار والنماء.

د . فضل مكوع رئيس نقابة هيئة التدريس بجامعة عدن قال :

تأتي عظمة 30 نوفمبر من عظمة نضال الشعب اليمني والانتصارات المتلاحقة التي حققها في مرحلة الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني، والمواقف البطولية التي سطرها المناضلون من أبناء الشعب اليمني الواحد من كل المناطق مجسدين معاني واحدية الثورة اليمنية – كما تأتي عظمة الاستقلال اليوم مما تحقق لأبناء الوطن من إنجازات ومكاسب عظيمة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وازدهار كل جوانب الحياة وتوسيع الخدمات من تعليم وصحة ومجالات عمل واسعة وانفتاح على العالم بعد أن كان اليمن معزولا عنه إبان الحكم الإمامي والاستعماري ويعيش حياة الجهل والتخلف والمرض.

وإذا كنا اليوم نحتفل بالذكرى الثالثة والأربعين للاستقلال فإننا نقدم الشكر والتقدير ونرد شيئا من الجميل لأولئك الرجال الأشاوس الذين صنعوا هذا اليوم وجعلوه عيدا لنا ومن حقهم علينا أن نتذكر مآثرهم وبطولاتهم ونتفاخر بها ونجعلها تيجانا على رؤوسنا ومن الواجب علينا أيضا أن نقدم الرعاية والاهتمام لأسر الشهداء وأبنائهم ومناضلي الثورة اليمنية، كأقل ما يمكن تقديمه لهم تقديرا لكل التضحيات والفداء والاستبسال، وأن نرفع أسماءهم عالية كلما احتفلنا بهذا اليوم لتعلم الأجيال أن هؤلاء الرجال هم صناع حياة اليوم التي نعيشها حتى يجعلوا منهم قدوة في كل سلوكياتهم، "يحبون الوطن والحرية والإيثار ويتوقون إلى المستقبل المزدهر بكل ما فيه من تطور وتقدم ولينهضوا بأمتهم نحو المعالي والمجد"... فهنيئا لشعبنا هذه الاحتفالات البهيجة بهذه المناسبة التي زادتها ابتهاجا فعاليات خليجي 20 التي بنجاحها حققت اليمن انتصارا جديدا وتجاوزت التحديات باقتدار وكفاءة وأسقطت كل الرهانات التي روجت بعدم قدرة اليمن على استضافة البطولة فتهانينا لقيادتنا الحكيمة وكل محبي اليمن وأهله هذا الانتصار، والاحتفال وكل هذه المنجزات، ومزيدا من التلاحم الوطني والنهوض بالوطن إلى مستوى حياة الناس وكل عام والجميع بألف خير.

يحيى أحمد اليزيدي مدير عام محو الأمية بمحافظة أبين قال :

يأتي الاحتفال اليوم بالاستقلال الوطني المجيد للشطر الجنوبي من الوطن سابقا بعد (43) عاما شهد فيه الوطن كثير من التطورات والمتغيرات والأحداث، وحقق أهداف ثورته وحلم أحلامه الوحدة المباركة، ونال مكانة بارزة ومهمة في حياة الأمة العربية والإسلامية وتاريخها المعاصر.. كما أن (43) عاما من حياة الشعب اليمني عبرت عن أصالة هذا الشعب وتطلعاته الدائمة نحو المعالي وقهر التحديات والصعاب التي واجهته في كل المنعطفات التاريخية الخطيرة التي مر بها بفضل إرادته وعزيمته القوية التي لا تلين، وإيمانه الراسخ بحقه في الحياة الكريمة المستقرة والمزدهرة المواكبة لكل المتغيرات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات.

وإذا أردنا أن نقارن ما تحقق لهذا الشعب الآن مع الزمن الذي مضى على تحرره واستقلاله مع الأخذ بعين الاعتبار الأحداث والتحديات والمؤامرات التي واجهته ؛ فإنه يمكن القول إن الشعب اليمني قد حقق كثيرا من الإنجازات والمكاسب الوطنية وخطا خطوات متسارعة في سباق مع الزمن ليبلغ مراده وأهدافه العظيمة في البناء والتنمية المنشودة، وشهدت الحياة السياسية تطورا مهما على الأصعدة المحلية والعربية والدولية، بانتهاجه طريق الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير، إلى جانب ما حققه من نجاحات في تبنيه للمواقف العربية والأممية ومناصرته لقضايا الأمة العربية وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني البطل وتحرير القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين.. وأثبت اليمن وقيادته الحكيمة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله أنه رقم صعب لا يستهان به.

وفي هذا اليوم الأغر والبهيج الذي نحتفل به في ظل الأجواء الفرائحية والأعراس الرياضية التاريخية التي تشهدها محافظتا أبين وعدن ومعهما كل أبناء الوطن ودول الخليج المشاركة في الحدث الرياضي خليجي 20.. لا يسعنا إلا أن نحني الهامات إجلالا وإكراما لكل من كان يداً في صنع المنجزات والانتصارات العظيمة التي تحققت في كل شبر من أرض الوطن ونرفع الرايات خفاقة في عنان السماء ونعلي الزغاريد والكلمات المعبرة عن حب الوطن والذود عن حياضه ومنجزاته ونجدد العزم على تحقيق المزيد من المكاسب والانتصارات والمزيد من المشاريع التنموية والخدمية والرخاء والاستقرار في ظل دولة الوحدة اليمنية المباركة الجمهورية اليمنية، وكل عام وشعبنا اليمني في خير وازدهار.

تتعاظم أفراح شعبنا بعيد الاستقلال مع احتضان بلادنا دورة كأس الخليج العربي العشرين لكرة القدم

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

د. أسمهان عقلان العلس لـ 14 أكتوبر :

مشاركة المرأة اليمنية في الزحف على المجلس التشريعي تؤكد رفضها للسياسة الاستعمارية

اختيار النساء مسجد العسقلاني للاعتصام يدل على نظرة صائبة وتحليل جيد للنتائج المتوقعة

تخوض المرأة إلى يومنا هذا صراعاً مصيرياً مع بعض القوى التي تستهدف ذاتها ودورها الاجتماعي، وتسعى المرأة دائماً إلى إبراز كيانها ورفض محاصرتها وتهميشها واحتوائها، مستخدمة في هذا الصراع كل ما تمخضت عنه الاجتهادات الفكرية من قراءات و تفسيرات واسترجاع للمخزون الثقافي للأمة العربية والإسلامية.

ووقفت المرأة اليمنية أمام هذا الصراع الحضاري الذي طال المرأة بالأمس واستهدفها اليوم، كجزء من المشروع الثقافي الذي يصوب سهامه بدرجة رئيسية إلى الكيان الثقافي العربي الإسلامي وقد استقصد هذا الصراع المرأة تحديداً لما تمتلكه من خاصية المحافظة والتواصل والصيانة لمكنونها الحضاري.

وقد أجرينا هذا اللقاء مع الدكتورة اسمهان عقلان العلس،. باعتبارها إحدى الشخصيات التي عاصرت فترة ماقبل الاستقلال، ومن المطلعات على مجريات الأحـداث التي أدت إلى الاستقلال .. وإليكم حصيلة اللقاء:

لقاء/ مواهب بامعبد

مفاوضات استقلال جنوب اليمن

هل يمكن أن توضحي لنا مجريات مفاوضات الاستقلال في جنوب اليمن؟

بدأت مفاوضات استقلال جنوب اليمن في الفترة من 21 - 29 نوفمبر 1967 في جنيف بحضور وفد المملكة المتحدة ووفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن وفي اليوم الأول لاجتماع الوفدين تم تشكيل اللجنة الرئيسية للاجتماع واللجان الفرعية الفنية لمناقشة القضايا المتعلقة بنقل السلطات والقضايا العسكرية والشؤون المالية للمتقاعدين وكل ما اتصل بمهام السلطة الجديدة.

وقد تم إقرار جدول أعمال اللجنة الرئيسية على أساس مناقشة قضية فصل جزر كوريا موريا والمسألة المالية. واستغرق النقاش حول الجزر معظم أيام المفاوضات، وذلك بسبب مفاجأة بريطانيا لوفد الجبهة القومية بتسليمها جزر كوريا موريا إلى سلطان مسقط وعمان، مدعية أنها في الأصل جزر عمانية تم تقديمها هدية للملكة فكتوريا في عيد ميلادها، على الرغم من أن المملكة المتحدة كانت تدير هذه الجزر كجزء من إقليم جنوب اليمن في فترة احتلالها لعدن سواء كانت هذه الإدارة من عدن أو البحرين، كما ورد ذكر اسم هذه الجزر في الوثائق الرسمية سواء الصادرة من الأمم المتحدة أو المملكة المتحدة أو اتحاد الجنوب العربي أو وثائق المندوب السامي في عدن.

وأمام هذه المفاجأة دافع وفد الجبهة القومية عن أحقية بلاده بهذه الجزر مؤكداً حرصه على وحدة إقليم جنوب اليمن هذه الوحدة التي ترجمتها وثائق الجبهة القومية وناضلت هذه الجبهة من أجل تحقيقها. وقدم الوفد في الاجتماعات التي توالت صباحاً ومساءً حول هذه القضية كافة الأدلة على صحة مطالبه.

وأمام إصرار الوفد على حقه بالجزر أضطر الوفد البريطاني إلى قطع المفاوضات والسفر إلى لندن للاستئناس برأي حكومته التي دعمت وفدها بانضمام السفير «بيلي» إلى الوفد البريطاني المفاوض في جنيف.

المفاوضات لم تسفر عن تغيير الموقف

ولم تسفر المفاوضات عن تغيير الموقف البريطاني الذي أصر على تسليم الجزر لمسقط وعمان، مؤكداً حق الدولة الجديدة في متابعة مطالبتها بهذه الجزر بعد نيل إقليم جنوب اليمن استقلاله.

وهذا ما حدث بالفعل، عندما باشرت السلطة الوطنية الجديدة بذلك في الأمم المتحدة ومجلس الجامعة العربية.

أما المسألة المالية فقد استغرق النقاش حولها يوماً واحداً فقط تعهدت فيه المملكة المتحدة بمواصلة المفاوضات مع الدولة الجديدة بعد تأسيس الجمهورية الجديدة في عدن، وبالفعل واصلت الدولة الوطنية والمملكة المتحدة هذه المفاوضات في إبريل 1968 لكن المفاوضات أسفرت عن عدم إيفاء بريطانيا بالوعود السابقة واعتبرت التزامها بدفع 12 مليون جنيه إسترليني التي وعدت بها مشروطة بحسن العلاقة مع الدولة الجديدة. كما أن لبريطانيا عند الدولة الجديدة فواتير مالية سابقة نظير شراء أسلحة ومعدات لجيش الجنوب العربي.

هذه كانت أجواء المفاوضات التي دارت في نوفمبر 1967م وهي مستقاة من مضابط اجتماعات الوفدين المشار إليهما أعلاه. وهي وثائق حرفية مترجمة بالنص للراغبين بالإطلاع عليها في كتابنا «مفاوضات استقلال جنوب اليمن».

لكن المؤسف له أنه كلما عاودتنا ذكرى 30 نوفمبر تنبري الأقلام الصحفية شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً مشككة في مواقف الجبهة القومية، متهمة وفدها ببيع الجزر، والتنازل عن حصة البلاد المالية، وهذه الأطروحات يجب أن تستند إلى أدلة ووثائق.

مضابط المفاوضات

ومن اطلاعنا على مضابط المفاوضات فإننا نشير إلى الآتي:

1 - أن المفاوضات كانت واضحة واتسمت بالشراسة والقوة في موقف الجبهة القومية المدعم بالوثائق اللازمة.

2 - أن الخيانة وبيع الوطن يتطلب مسرحية واهية مناسبة لهذه الصنعة والمفاوضات اتسمت بغير ذلك، وللجميع الحق في الإطلاع على المفاوضات.

3 - أن التاريخ أكبر دليل على عدم صحة هذه الأطروحات لأن واقع الدولة الوطنية في عدن يترجم لنا بعد أن عشنا قساوته أن الخيانة لم تكن أساس استلام السلطة فقد عـاش الجنوب اليمني ظروفاً مالية صعبة كما فتحت حوله نيران العداء من الجيران وهو أمر لا يتفق مع خيانة مؤسسيه وبيعهم للوطن، ناهيك عن أن مؤسسي الدولة الوطنية قد عاشوا فقراء بشهادة التاريخ.

المرأة اليمنية والمشاركة الوطنية

هل بالإمكان أن تحدثينا عن مشاركة المرأة اليمنية وتفاعلها مع الأحداث الوطنية المحلية والعربية؟

لم تغفل المرأة العدنية التفاعل مع الأحداث الوطنية المحلية والعربية، وإن اتسم هذا التفاعل بالفردية العفوية، فقد فرضت انتفاضة عدن«اليهود» خلال الفترة من ديسمبر 1946 حتى فبراير 1947 على المرأة المشاركة الفاعلة فيها، واتخذت هذه الانتفاضة شكل الهجوم على المصالح اليهودية في عدن، كما امتدت لتشمل المراكز السكنية اليهودية في كل من مدينتي كريتر والشيخ عثمان، وقد أثارت السياسة البريطانية الداعمة لتوطين اليهود في فلسطين أهالي عدن الذين اعتبروا الاعتداء على أفراد الجالية اليهودية في بلادهم تعبيراً عن رفضهم لهذه السياسة، وتمثل هذا التعبير بأشكال مختلفة شملت الاعتداء المسلح، وإحراق المحلات التجارية، كما امتدت الحرائق إلى مساكن اليهود أنفسهم، وقد قامت المرأة ببعض من هذه الحرائق عن طريق رمي الكرات القماشية المشتعلة إلى داخل هذه المساكن.

تشكيل لجنتين للتضامن مع الشعب الفلسطيني

وأضافت د. أسمهان العلس: وامتداداً لهذه المواقف سارعت المرأة إلى تشكيل لجنتين للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تولت رئاسة الأولى أم البشر وهي نور حيدر سعيد والتي رعت النشاط المؤيد للشعب الفلسطيني في مدينة الشيخ عثمان، وتمكنت من جمع 1400 روبية من الأوساط الأهلية، وترأست الثانية زوجة حسن علي وركزت اللجنتان جهودهما لجمع التبرعات المالية والعينية للشعب الفلسطيني وبلغ حجم الأموال المتبرع بها 11 ألف روبية، وعن طريق هذه الأموال ساهمت المرأة بالتعبير عن رفضها لسياسة التوطين اليهودي، كما أخذت المرأة زمام المبادرة والاندماج في أوساط الشعب الرافض لهذه السياسة بالمشاركة في المظاهرات المعارضة للسياسة البريطانية، وفي الوقت الذي خلت الساحة السياسة في عدن من التنظيمات السياسية التي كان من الممكن أن تنظم هذه المواقف، فأن الأهالي ومن ضمنهم المرأة قد تزعموا تدبير العديد من الأشكال الرافضة لهذه السياسة، ولم يتسبب غياب الإطار السياسي في ابتعادهم عن موقع التفاعل مع هذا الحدث القومي وشكل أندماج المرأة في هذه الانتفاضة خروجاً غير مألوف على العادات والتقاليد المحافظة التي اتسمت بها الحياة الاجتماعية في عدن، إلا أن عمق الحدث بحد ذاته قد برر هذا الخروج.

تأثير الثورة المصرية في إبراز المطالب التحررية

وقالت د. أسمهان العلس: وتركت ثورة 23 يوليو 1952م في مصر تأثيرها الواضح في بروز المطالب التحريرية وتأكيد الهوية العربية، فقد أصبحت هذه الثورة موجهاً رئيسياً للنشاط السياسي في عدن، وتحت تأثيرها اشتدت المطالبة الشعبية بتوسيع فرص المشاركة الأهلية في المجلس التشريعي، واعتماد حق الانتخاب والترشيح للمواطنين وتحديد حق المواطنة الكاملة لأبناء عدن، وخاصة مع تزايد الهجرة الأجنبية إلى عدن وازدادت هذه المطالب قوة بعد إقـرار السلطة البريطانية في عام 1955م لدستور المجلس التشريعي، الذي منح حق الإنتخاب لبعض أعضائه، فيما ظل التعيين للأعضاء الآخرين نافذاً وفي نفس الوقت الذي أقر هذا الدستور حق الانتخاب للمواطن العدني وفق تعريف السلطة البريطانية لها فإنه قد حجب هذا الحق عن أبناء شمال اليمن والمناطق المحيطة بعدن ممن لا يعتبرون عدنيين بموجب هذا التعريف، وكما أسقط الحق ذاته عن المرأة العدنية، وذلك بإقراره حق التمتع به للذكر فقط الذي لا يقل عمره عن 21 سنة، وفي مواجهة هذا الوضع أعلن في عدن عن تأسيس الجبهة الوطنية المتحدة الداعية إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية وذلك لمواجهة سياسة التمييز في المواطنة بين كافة المقيمين في عدن.

موقف المرأة اليمنية الرافض لدستور المجلس التشريعي

وأخذت المرأة العدنية مكانها في جبهة المعارضة الرافضة لدستور المجلس التشريعي، على الرغم من أن الهوية السياسية للمرأة لم تكن قد تحددت بعد، فقد حضرت رضية إحسان وعدد من زوجات وأمهات بعض القادة النقابيين الاجتماع التأسيسي لهذه الجبهة، وأعلنت رضية إحسان عن استعداد المرأة للمشاركة في حملة المقاطعة التي قادتها هذه الجبهة، كما تولت توعية الأهالي بالمخاطر الناتجة عن عدم ممارستهم للحق الانتخابي وقد دلت مساهمة المرأة في هذه الحملة على استيعابها لنتائج السياسة البريطانية الهادفة إلى تمكين الأجانب من مواقع السلطة في الوقت الذي كانت المرأة قد حددت موقفها من هذه القضية فإن الجبهة الوطنية المتحدة لم تول اهتمامها بغياب الحق الانتخابي للمرأة، كما لم تتول المرأة ذاتها هذا الموضوع ضمن برامج المقاطعة للانتخابات التشريعية ويبدو أن هذا التجاهل كان من أبرز أسبابه أن الأطراف جميعها قد شغلت بسقوط حق الانتخاب عن أبناء شمال اليمن والولايات المحيطة بعدن التي تعتبر قضية جوهرية تمس طبيعة عدن وهويتها كمدينة يمنية.

وفي عام 1956م دخلت المشاركة الوطنية للمرأة العدنية منعطفاً جديداً فقد اتسع تأييدها للقضايا القومية، باشتراكها مع مختلف الفئات الأهلية في شجب واستنكار العدوان الثلاثي على مصر من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بعد تأميم مصر لشركة قناة السويس، وأعلنت المرأة عن تشكيل لجان التبرع المالي من المواطنين والتجارة والشركات الأهلية والأجنبية وتم إيصال هذه التبرعات عن طريق جمعية الهلال الأحمر المصري.

ولم تتوقف مشاركة المرأة الوطنية في جنوب اليمن بل تواصلت حتى بعد تفجير ثورة 14أكتوبر وبزوغ فجر الاستقلال.

مشاركة المرأة في الاعتصامات

كانت الساحة اليمنية في فترة الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن تشهد عدداً من الفعاليات الاحتجاجية الرافضة لعدد من الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال... ما دور المرأة اليمنية تجاه هذه الإجراءات؟

إن المرأة خرجت في أحداث الزحف الشعبي على المجلس التشريعي أكثر قوة ومقدرة على الاستمرار في طريق النضال الوطني ضد السياسة الاستعمارية في عدن، وكانت الإدارة البريطانية قد أعلنت حالة الطوارئ في 10 ديسمبر 1963م، بعد أن تعرض المندوب السامي لعدن ومساعده وعدد من وزراء حكومة اتحاد الجنوب العربي لحادث مسلح في أثناء وجودهم في مطار عدن أودت بحياة مساعد المندوب السامي وجرح عدد من المراقبين، وبسببه تم إعلان قانون الطوارئ وتعرض العديد من المواطنين والزعماء السياسيين لموجة طاغية من الاعتقالات، وفي مواجهة هذا الوضع أيقنت المرأة أن حركة الاعتقالات كادت أن تتسبب في عرقلة العمل السياسي وشل فاعليته في فترة مهمة من تطوير القضية الوطنية واستطاعت التنسيق مع بعض الوطنيين ممن بقوا خارج إطار الاعتقال، لتحريك الوضع السياسي والتخطيط لحركة استنكار وشجب للسياسة البريطانية، وشملت هذه الخطة تنظيم المظاهرات الشعبية، وتعليق الشارات السوداء وتنظيم اعتصام لأمهات المعتقلين السياسيين وزوجاتهم وعند البدء بتنفيذ هذه الخطة كانت الأجهزة الأمنية قد رصدت آسيا عبدالمجيد الأصنج في أثناء تجوالها في الشوارع الشعبية داعية النساء إلى المشاركة في حركة الاستنكار ضد السياسة البريطانية، مما دفع السلطات البريطانية إلى تشديد القبضة على الأوضاع العامة في البلاد.

مؤتمر صحفي للنساء

وفي 19 ديسمبر 1963م نظمت جمعية المرأة العربية مؤتمراً صحفياً للنساء وذلك في فندق إحسان بمدينة كريتر، دعت فيه رضية إحسان المرأة للاعتصام السياسي في مسجد العسقلاني، لإدانـة الاعتقالات الواسعة التي شهدتها عـدن، لكن الإدارة البريطانية داهمت مقر الاجتماع واعتقلت رضية إحسان لبعض الوقت، مما أضطر المرأة لمواصلة الاجتماع في وقت مبكر من تاريخ 22 ديسمبر 1963م قبل أن تداهم القوات الأمنية موقعه، وتم الاتفاق في ذلك الاجتماع على تنفيذ خطة الاعتصام ولكن الإدارة البريطانية واصلت مداهمتها لهذا الاجتماع، كما جددت اعتقالها لرضية إحسان واحتجازها في مقر الشرطة بمدينة عدن الصغرى، بعيداً عن الأوضاع المضطربة في مدينة كريتر، في الوقت الذي سعت هذه الإدارة إلى قطع علاقة التواصل بين رضية إحسان وزميلاتها، فإنها لم تستطع منع المرأة من أخذ زمام المبادرة وتنفيذ خطة الاعتصام في الوقت المحدد له، وعكس هذا الموقف إصراراً لدى النساء على مواصلة الحركة الرافضة للسياسة البريطانية، كما جسد لديهن حضوراً سياسياً واعياً لطبيعة الظرف الوطني العصيب وضرورة تعزيز دورهن فيه.

اعتصام أثناء خطبة الجمعة للشيخ البيحاني

وفي 27 ديسمبر أخذت جموع النساء من أمهات المعتقلين السياسيين وزوجاتهم بالتدفق إلى ساحة المسجد قبل أن ينهي الشيخ محمد سالم البيحاني خطيب وأمام ذلك المسجد خطبة وصلاة الجمعة المنقولة عبر إذاعة عدن، مما ساعد على انتشار الحدث بين مختلف الأوساط، وقد أحسنت المرأة التوقيت لهذا الاعتصام الذي حقق تحديده انتشاراً سريعاً بين الأوساط الأهلية، خاصة تلك التي كانت تتابع نقل خطبة صلاة الجمعة، كما كانت النساء قد أحسن عملا باختيارهن للمسجد موقعاً للاعتصام، كونه مكاناً للعبادة والتقرب إلى اللّه في ذلك الظرف الحساس.

وأرادت المرأة بهذا الاختيار درء أذى السلطة البريطانية عنها لعدم قدرة قواتها على اقتحام بيت اللّه الكريم، كما أن موقع المسجد في حي شعبي من شوارع مدينة كريتر قد خلق للمرأة، غطاءً واقياً يسهل لها الحركة والاختفاء فيما لو داهمت القوات الأمنية موقع الاعتصام، ودل اختيار المرأة لهذا الموقع على نظرة صائبة وتحليل جيد للنتائج المتوقعة، ولعلها قد نجحت في اختياره تحديداً بسبب شخصية إمامه وخطيبه الشيخ محمد سالم البيحاني المشهور في الأوساط الأهلية بمواقفة المعتدلة نسبياً من قضايا المرأة، وكان تصرفاً بتعقل ملحوظ بعد دخول النساء إلى المسجد دون تنسيق مسبق معه، لكنه استقبلهن وزودهـن بـالإرشـادات الواجب اتباعها احتراماً لقدسية وطهارة المكان، وأحدث الاعتصام ردود فعل محلية وخارجية، إذ أيد الأهالي نساء عـدن في هذه الحركة، وعبروا عن ذلك التأييد بتقديم أشكال الدعم والرعاية وتوفير المواد الغذائية والأدوية للنساء المعتصمات، كما أظهروا تعاطفاً ملحوظاً معهن، وذلك بالانتظام في زيارتهن وتفقد أحوالهن، ونتج عن هذا الدعم اقتناع المرأة بعدالة قضيتها التي كانت تشكل جـزءاً من قضايا المجتمع كما شاركت المرأة اليمنية أخاها الرجل في عدد من الفعاليات الاعتصامية تـجـاه عـدد مـن الإجـراءات التعسفية التي كانت تقوم بها السلطات البريطانية في جنوب اليمن حتى تم تحقيق الاستقلال.

أفراحنا بعيد الاستقلال لها وهجها الخاص وأثرها العميق بلقاء الإخاء والمحبة في رحاب محافظتي عدن وأبين

اعلان

اعلان

اعلان

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

الثلاثاء - 30 نوفمبر 2010 - العدد 15008
Tuesday- 30 November 2010 - Issue 15008

www.14october.com

ثورة ردفان

قراءة في صفحة من صفحات تاريخ الثورة اليمنية المجيدة

الزمان : 14أكتوبر عام 1963م .
المكان : القصر البيضاوي للحاكم العام البريطاني في عدن.
الشخصيات : المندوب السامي لمستعمرة عدن ، القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط وتحديدافي عدن في المقر الرسمي للمندوب السامي البريطاني المتربع على ربوة في مدينة التواهي المطلة على مياه البحر العربي الذي اطلق عليه (القصر البيضاوي)، وأشعة الشمس الذهبية تنسج خيوطها على مياه البحر الزرقاء الأخاذة المستمد لونها من سماء عدن الصافية ، وأمواج البحر ترتطم على الصخور الصلبة فتتحطم وتعود أدراجها. جلس حاكم عدن على المكتبة وفي يديه بعض الأوراق التي احتوت على تقارير خطيرة تفيد أنّ ثورة مسلحة اندلعت في ردفان ، وتقول التقارير « إنه من الضرورة بمكان الإسراع في إطفاء جذوة تلك الثورة قبل أنّ يستفحل أمرها وتنشب نيرانها في كثير من مناطق محمية عدن الغربية وتحديداً في المحميات التسع » . وكان جالساً أمام مكتبة المندوب السامي القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط بعدن . وقد ظهرت على وجهه ملامح القلق والاضطراب الشديدين . وعندما انتهى المندوب السامي من قراءة التقارير وأزاح الأوراق جانباً ، والتفت نحو القائد العسكري العام دون أنّ يتكلم ، ولكنه كان مثبتاً عينيه على القائد العسكري إليه ليحثه على الكلام . فقال على الفور القائد العسكري ــ الحقيقة لقد كتبت إلى وزير المستعمرات رسالة قبل مجيئي إليكم أشرح له الموقف على أرض الواقع في ردفان وهو أن هناك تعاوناً بين مجموعة من شيوخ القبائل في منطقة القطيبي في ردفان شمال مستعمرة عدن وبين الجمهورية العربية اليمنية حيث تمد الأخيرة هؤلاء الشيوخ بالبنادق والذخيرة . ونتيجة تلك الأسلحة المتدفقة من اليمن تجرأت بعض القبائل على إطلاق نار كثيفة من الأسلحة المتوسطة على إحدى كتائب جيش الاتحاد الفيدرالي وهي في طريقها إلى الضالع والتي تمثل خط الدفاع عن مستعمرة عدن . وعلى أية حال ، يعتبر ذلك أول حادثة خطيرة تقع في منطقة ردفان .

محمد زكريا

وأردف القائد البريطاني ، قائلاً : ولقد أوضحت لوزير المستعمرات، أن الجمهورية العربية اليمنية لها بصمات واضحة في ذلك التمرد والدلائل تشير الى أن بعضاً من الأسلحة التي بيد بعض رجال القبائل من آل القطيبي تحمل بنادق روسية الصنع سريعة الطلقات ويستخدمها الجيش الجمهوري وتزودهم بها مصر عبد الناصر .

ــ المندوب السامي بعد أن أشعل غليونه ونظر إلى صعود الدخان وهو يتموج ويتلوى في فضاء الغرفة ، قال بنبرة واضحة ومركزة وعينيه مثبته على القائد البريطاني : يجب العمل بسرعة خاطفة على إطفاء جذوة هذا التمرد الخطير الذي ينذر بعواقب وخيمة في المحمية الغربية إذا لم ينقض عليه في الحال . ويمضي في حديثه: وأخشى أن تمتد شرارة التمرد إلى المحميات التسع كافة ، ومن ثم تصل نيرانها إلى مستعمرة عدن .

ــ القائد العام : في تلك الحالة يجب أن نقوم باستعراض عضلاتنا العسكرية القوية في منطقة ردفان في وقت مبكر وبذلك يسري الخوف والذعر في نفوس المتمردين من جهة وستكون تلك القوة درساً وعبرة لمن يحاول الخروج من قبضتنا من جهة أخرى ، إذا أردنا لمثل هذا النوع من القلاقل ألا ينتشر إلى أجزاء أخرى من مشايخ وإمارات المحمية الغربية .

ــ ويقطع المندوب السامي خيط حديث القائد البريطاني ، متسائلاً ما الخطة التي يجب أن نتبعها في وأد ذلك التمرد في المهد؟ ، أرجو منك التحدث بإسهاب حول تلك الخطة والهدف منها .

ــ القائد : السيطرة على خط مواصلاتنا في الضالع ومنع جماعات المتمردين من الدخول إلى المنطقة . ويضيف ، قائلاً : الحصول على قاعدة (الثمير) لتكون نقطة انطلاق لدورياتنا إلى شرق ردفان . وستتم العملية بمساعدة السلاح الجوي الملكي .

ــ ما هو حجم القوة في تلك العملية العسكرية إزاء المتمردين في ردفان؟.

ــ لقد تم التخطيط لتلك العملية العسكرية التي أطلقنا عليها اسم (كسار جوز الهند) والتي ستبدأ في الرابع من يناير 1964م . وستقوم بالعملية الكتيبتان الثانية والثالثة من جيش الاتحاد النظامي المدربين تدريباً عالياً وستدعمهما المدفعية البريطانية ، والفرقة الملكية للمهندسين .

وعلى الرغم أن القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط في مستعمرة عدن ، قد طمأن المندوب السامي على نجاح تلك الحملة العسكرية غير أن الأخير خامره إحساس غريب ، بأن تلك الاضطرابات والقلاقل العسكرية التي اندلعت في منطقة ردفان ستكون لها عواقب وخيمة وخطيرة على وجود البريطانيين في المحمية الغربية إضافة إلى المحمية الشرقية في حضرموت السلطنتين (القعيطية ، والكثيرية) بصورة عامة ومستعمرة عدن بصورة خاصة .

وقبل أنّ يقوم القائد البريطاني من مقامه ، بادر إليه المندوب السامي بالسؤال: هل أنت متأكد أن جنود جيش الاتحاد الفيدرالي وهم من أبناء المنطقة سيفتحون النار على أبناء جلدتهم ، وعشيرتهم ؟ .

ــ ارتسمت على وجه القائد البريطاني ابتسامة لا معنى لها ، وقال على الفور إن جيش الاتحاد جيش منضبط و يطيع الأوامر العسكرية الصارمة الموجهة إليه .

والحقيقة أنّ المندوب السامي كان صاحب نظرة ثاقبة عندما أدرك أنه من الصعوبة بمكان أن تحدث مواجهة صريحة بين جيش الاتحاد المؤلف من أبناء الريف والثائرين من أبناء منطقة ردفان الذين ينتمون إلى عشائر وقبائل متداخلة فيما بينهم . وأن تلك المسألة تمثل نقطة ضعف في الحملة العسكرية الأولى التي من المقرر أن تبدأ مع خيوط فجر الرابع من يناير 1964م .

الحملة الأولى

وفي فجر الرابع من يناير 1964م ، أنزلت الطائرات المروحية (هيلوكبتر) عدداً من الجنود فوق مرتفعات ردفان وتحديداً على وادي (ربوة) وعلى الأرض العالية المشرفة على وادي (المصراح) . تقدمت كتيبة بمساندة الأسلحة الثقيلة نحو وادي (ربوة) للسيطرة على المرتفعات العالية المطلة على وادي (تيم) وكتيبة أخرى صوب الجنوب الشرقي بهدف السيطرة على جبال (البكري) المتحكمة بالطرق وبالتالي يمكن حصار الثوار في الوادي ، وضربهم بسهولة والقضاء عليهم قضاء مبرما .

عملية «كسار جوز الهند»

في ذلك الوقت كان الثوار ، يراقبون مسرح العمليات العسكرية التي كان يقوم بها البريطانيون ، وعندما حانت ساعة الصفر ، وصار العدو في مرمى الهدف ، انهمر رصاص الثوار على البريطانيين بصورة مستمرة ومكثفة ومركزة ومن كل مكان وحدثت فوضى عارمة بين صفوف الجنود ، ما دفع القيادة البريطانية إلى أن تأمر بقية الطائرات حاملات الجنود بالعودة إلى قواعدها جراء نيران أسلحة الثوار الكثيفة التي لم تنقطع ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من جنود الكتيبة التي كان من المفروض عليها السيطرة على قمم مرتفعات جبال ردفان الاستراتيجية . وهكذا لم تستطع خطة (كسار جوز الهند) تحقيق أهدافها الرامية إلى السيطرة على المرتفعات العالية في منطقة ردفان من جهة ووأد الثورة في المهد من جهة أخرى.

وعلى أية حال تمكن الثوار من إغلاق طريق الضالع لفترة 24 يوماً على الرغم من العتاد العسكري البريطاني الفتاك والحديث بالنسبة لأسلحة الثوار الذين لا يملكون سوى البنادق العتيقة وقلة نادرة كانوا يملكون بنادق سريعة الطلقات (كلاشينكوف) . وبذلك تكون الحملة الأولى التي بدأت مع خيوط فجر الرابع من يناير وانتهت في 31 يناير "استمرت قرابة 24يوماً" والتي أطلق عليها اسم (كسار جوز الهند) , قد فشلت فشلاً ذريعاً وكان لها نتائج عسكرية سلبية على هيبة القوات البريطانية في المنطقة ودفعت بعدد من القبائل في منطقة ردفان إلى الانضمام إلى الثوار بعد أن أظهروا رباطة جأش ضد القوات البريطانية الأكثر منهم عدداً وعدة . ولقد عقب عدد من المرسلين العسكريين البريطانيين أن الثوار في قمم جبال ردفان أثبتوا بجدارة أنهم يملكون تكتيكاً قتالياً رفيع المستوى ، فقد استغلوا عامل الأرض التي يعرفونها تمام المعرفة ، واستطاعوا كذلك أن يأخذوا زمام المبادرة من القوات البريطانية. وكانت تلك الحملة العسكرية الأولى في منطقة ردفان من أهم المعارك العسكرية إن لم تكن أهمها على الإطلاق حيث كانت البوادر الأولى في انتصار الثوار على القوات البريطانية من ردفان.

غضب الرأي العام البريطاني

ولقد تسربت أنباء تلك الحملة البريطانية الأولى التي تحطمت على صخرة مقاومة الثوار إلى الصحافة البريطانية ، ويقال إن الذي سرب تلك المعلومات هو أحد مراسلي هيئة الإذاعة البريطانية (B. B. C) الذي كان مرافقاً للحملة العسكرية . ولقد هاجمت كبريات الصحف البريطانية هجوماً لاذعاً كبار القادة العسكريين البريطانيين الذين خططوا للعملية العسكرية (كسار جوز الهند) ، ووصفتهم بأنهم ضباط مغرورون ، ومتغطرسون يظنون أن الحملة ماهي إلاّ نزهة عسكرية ، فاستهانوا بالمتمردين الذين لقنوهم دروساً في فنون القتال بصورة تدعو إلى الإعجاب والدهشة . وعلى أية حال ، لقد أقامت الصحف البريطانية الدنيا ولم تقعدها ، وثار الرأي العام البريطاني إزاء القتلى والجرحى في صفوف القوات البريطانية .

وعلقت صحيفة التليجراف على قادة الحملة العسكرية الأولى في منطقة ردفان ، بما معناه : " أنهم ساروا إلى المعركة وأعينهم معصوبة وهم لا يدرون عن خصمهم شيئاً سوى أنهم شرذمة من المتمردين سيتم القضاء عليها في الحال والتو ، ولكن واقع الأمر أن هؤلاء المتمردين كانوا أصحاب شجاعة وإقدام وثقة في النفس من جهة ولديهم قدرة عالية في التكتيكات القتالية من جهة أخرى فلقنوا القوات البريطانية درساً قاسيا سيظل وصمة في سجل العسكرية البريطانية .

الحملة الثانية

وكان من الطبيعي ألا تسكت قيادة الشرق الأوسط البريطانية في عدن عن تلك الحملة الأولى التي باءت بالفشل العسكري الذريع والتي كانت لها عواقب ونتائج سلبية ووخيمة على قوة وهيبة بريطانيا العسكرية في المنطقة. أما في الجانب الآخر المتمثل في الثوار فقد ساد جو من الثقة في أنفسهم ، وارتفعت معنوياتهم بشكل كبير بعد أن أوقعوا بقوات بريطانيا العظمى الهزيمة فقويت عزيمتهم على منافحة ومقاومة البريطانيين ، وعلموا أنها ليست بالقوة العسكرية التي لا تقهر . وكان جراء ذلك أن انضمت عدد من القبائل والعشائر إلى الثوار بعد الحملة العسكرية البريطانية الأولى في منطقة ردفان ــ كما قلنا سابقاً ــ .

عملية «رستم» العسكرية

- وضع القادة العسكريون خطة أخرى أطلق عليها اسم (رستم) ، وكانت أهدافها تتمثل في مد سيطرة القوات البريطانية العسكرية إلى وادي (يتم) ووادي ذنبة ولكن أهداف تلك الحملة الثانية فشلت أيضا بسبب أن الجيش الاتحادي لم يستطع أن يمد سيطرته العسكرية على هذين الواديين . والحقيقة أن عدداً كبيراً من عناصر الجيش الاتحادي كان لهم دور مشرف في تلك الحملة والحملات الأخرى ، فقد رفضوا القتال ضد أبناء عشيرتهم ، وجلدتهم ما كان السبب الرئيس في فشل تلك الحملة الثانية . وهذا ما نبه إليه المندوب السامي في عدن للقائد العام البريطاني في الشرق الأوسط , ويبدو أن هذا الأخير كان يجهل تماماً خصائص وطبيعة اليمنيين فلم يلتفت إلى كلام المندوب السامي الذي مكث فترة طويلة في عدن فتعرف على خصائص القبائل في المحميات التسع (محمية عدن الغربية) . والجدير بالذكر أن الحملة الثانية وقعت ما بين الأول من فبراير والثالث عشر من أبريل 1964م .

ضرب حريب

والحقيقة أن الثوار في ردفان ، كانوا يجدون الدعم والمساندة الكاملين من قبل ثوار ثورة 26 سبتمبر في اليمن التي تحررت من قيود وأغلال الحكم الإمامي المستبد وطفقت تخطو خطوات حثيثة في بناء اليمن الحديث على الرغم من العراقيل الصعبة التي كانت تحيط بها من كل مكان . وكانت السلطات البريطانية تدرك تمام الإدراك أن الجمهورية العربية اليمنية تساند وتمد الثوار بالأسلحة

القوات البريطانية انهزمت في حملة (كسار جوز الهند) هزيمة منكرة على يد الثوار ، وفقدت فيها هيبتها العسكرية

الصحف البريطانية : « لقن الفدائيون القوات البريطانية دروسا قاسية في حملة (كسار جوز الهند) ، وكانت وصمة عار في سجل العسكرية البريطانية)

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

الثلاثاء - 30 نوفمبر 2010 - العدد 15008
Tuesday- 30 November 2010 - Issue 15008

www.14october.com

ثورة ردفان

قراءة في صفحة من صفحات تاريخ الثورة اليمنية المجيدة

الزمان : 14أكتوبر عام 1963م .
المكان : القصر البيضاوي للحاكم العام البريطاني في عدن.
الشخصيات : المندوب السامي لمستعمرة عدن ، القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط وتحديدافي عدن في المقر الرسمي للمندوب السامي البريطاني المتربع على ربوة في مدينة التواهي المطلة على مياه البحر العربي الذي اطلق عليه (القصر البيضاوي)، وأشعة الشمس الذهبية تنسج خيوطها على مياه البحر الزرقاء الأخاذة المستمد لونها من سماء عدن الصافية ، وأمواج البحر ترتطم على الصخور الصلبة فتتحطم وتعود أدراجها. جلس حاكم عدن على المكتبة وفي يديه بعض الأوراق التي احتوت على تقارير خطيرة تفيد أنّ ثورة مسلحة اندلعت في ردفان ، وتقول التقارير « إنه من الضرورة بمكان الإسراع في إطفاء جذوة تلك الثورة قبل أنّ يستفحل أمرها وتنشب نيرانها في كثير من مناطق محمية عدن الغربية وتحديداً في المحميات التسع » . وكان جالساً أمام مكتبة المندوب السامي القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط بعدن . وقد ظهرت على وجهه ملامح القلق والاضطراب الشديدين . وعندما انتهى المندوب السامي من قراءة التقارير وأزاح الأوراق جانباً ، والتفت نحو القائد العسكري العام دون أنّ يتكلم ، ولكنه كان مثبتاً عينيه على القائد العسكري إليه ليحثه على الكلام . فقال على الفور القائد العسكري ــ الحقيقة لقد كتبت إلى وزير المستعمرات رسالة قبل مجيئي إليكم أشرح له الموقف على أرض الواقع في ردفان وهو أن هناك تعاوناً بين مجموعة من شيوخ القبائل في منطقة القطيبي في ردفان شمال مستعمرة عدن وبين الجمهورية العربية اليمنية حيث تمد الأخيرة هؤلاء الشيوخ بالبنادق والذخيرة . ونتيجة تلك الأسلحة المتدفقة من اليمن تجرأت بعض القبائل على إطلاق نار كثيفة من الأسلحة المتوسطة على إحدى كتائب جيش الاتحاد الفيدرالي وهي في طريقها إلى الضالع والتي تمثل خط الدفاع عن مستعمرة عدن . وعلى أية حال ، يعتبر ذلك أول حادثة خطيرة تقع في منطقة ردفان .

محمد زكريا

وأردف القائد البريطاني ، قائلاً : ولقد أوضحت لوزير المستعمرات، أن الجمهورية العربية اليمنية لها بصمات واضحة في ذلك التمرد والدلائل تشير الى أن بعضاً من الأسلحة التي بيد بعض رجال القبائل من آل القطيبي تحمل بنادق روسية الصنع سريعة الطلقات ويستخدمها الجيش الجمهوري وتزودهم بها مصر عبد الناصر .

ــ المندوب السامي بعد أن أشعل غليونه ونظر إلى صعود الدخان وهو يتموج ويتلوى في فضاء الغرفة ، قال بنبرة واضحة ومركزة وعينيه مثبته على القائد البريطاني : يجب العمل بسرعة خاطفة على إطفاء جذوة هذا التمرد الخطير الذي ينذر بعواقب وخيمة في المحمية الغربية إذا لم ينقض عليه في الحال . ويمضي في حديثه: وأخشى أن تمتد شرارة التمرد إلى المحميات التسع كافة ، ومن ثم تصل نيرانها إلى مستعمرة عدن .

ــ القائد العام : في تلك الحالة يجب أن نقوم باستعراض عضلاتنا العسكرية القوية في منطقة ردفان في وقت مبكر وبذلك يسري الخوف والذعر في نفوس المتمردين من جهة وستكون تلك القوة درساً وعبرة لمن يحاول الخروج من قبضتنا من جهة أخرى ، إذا أردنا لمثل هذا النوع من القلاقل ألا ينتشر إلى أجزاء أخرى من مشايخ وإمارات المحمية الغربية .

ــ ويقطع المندوب السامي خيط حديث القائد البريطاني ، متسائلاً ما الخطة التي يجب أن نتبعها في وأد ذلك التمرد في المهد؟ ، أرجو منك التحدث بإسهاب حول تلك الخطة والهدف منها .

ــ القائد : السيطرة على خط مواصلاتنا في الضالع ومنع جماعات المتمردين من الدخول إلى المنطقة . ويضيف ، قائلاً : الحصول على قاعدة (الثمير) لتكون نقطة انطلاق لدورياتنا إلى شرق ردفان . وستتم العملية بمساعدة السلاح الجوي الملكي .

ــ ما هو حجم القوة في تلك العملية العسكرية إزاء المتمردين في ردفان؟.

ــ لقد تم التخطيط لتلك العملية العسكرية التي أطلقنا عليها اسم (كسار جوز الهند) والتي ستبدأ في الرابع من يناير 1964م . وستقوم بالعملية الكتيبتان الثانية والثالثة من جيش الاتحاد النظامي المدربين تدريباً عالياً وستدعمهما المدفعية البريطانية ، والفرقة الملكية للمهندسين .

وعلى الرغم أن القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الأوسط في مستعمرة عدن ، قد طمأن المندوب السامي على نجاح تلك الحملة العسكرية غير أن الأخير خامره إحساس غريب ، بأن تلك الاضطرابات والقلاقل العسكرية التي اندلعت في منطقة ردفان ستكون لها عواقب وخيمة وخطيرة على وجود البريطانيين في المحمية الغربية إضافة إلى المحمية الشرقية في حضرموت السلطنتين (القعيطية ، والكثيرية) بصورة عامة ومستعمرة عدن بصورة خاصة .

وقبل أنّ يقوم القائد البريطاني من مقامه ، بادر إليه المندوب السامي بالسؤال: هل أنت متأكد أن جنود جيش الاتحاد الفيدرالي وهم من أبناء المنطقة سيفتحون النار على أبناء جلدتهم ، وعشيرتهم ؟ .

ــ ارتسمت على وجه القائد البريطاني ابتسامة لا معنى لها ، وقال على الفور إن جيش الاتحاد جيش منضبط و يطيع الأوامر العسكرية الصارمة الموجهة إليه .

والحقيقة أنّ المندوب السامي كان صاحب نظرة ثاقبة عندما أدرك أنه من الصعوبة بمكان أن تحدث مواجهة صريحة بين جيش الاتحاد المؤلف من أبناء الريف والثائرين من أبناء منطقة ردفان الذين ينتمون إلى عشائر وقبائل متداخلة فيما بينهم . وأن تلك المسألة تمثل نقطة ضعف في الحملة العسكرية الأولى التي من المقرر أن تبدأ مع خيوط فجر الرابع من يناير 1964م .

الحملة الأولى

وفي فجر الرابع من يناير 1964م ، أنزلت الطائرات المروحية (هيلوكبتر) عدداً من الجنود فوق مرتفعات ردفان وتحديداً على وادي (ربوة) وعلى الأرض العالية المشرفة على وادي (المصراح) . تقدمت كتيبة بمساندة الأسلحة الثقيلة نحو وادي (ربوة) للسيطرة على المرتفعات العالية المطلة على وادي (تيم) وكتيبة أخرى صوب الجنوب الشرقي بهدف السيطرة على جبال (البكري) المتحكمة بالطرق وبالتالي يمكن حصار الثوار في الوادي ، وضربهم بسهولة والقضاء عليهم قضاء مبرما .

عملية «كسار جوز الهند»

في ذلك الوقت كان الثوار ، يراقبون مسرح العمليات العسكرية التي كان يقوم بها البريطانيون ، وعندما حانت ساعة الصفر ، وصار العدو في مرمى الهدف ، انهمر رصاص الثوار على البريطانيين بصورة مستمرة ومكثفة ومركزة ومن كل مكان وحدثت فوضى عارمة بين صفوف الجنود ، ما دفع القيادة البريطانية إلى أن تأمر بقية الطائرات حاملات الجنود بالعودة إلى قواعدها جراء نيران أسلحة الثوار الكثيفة التي لم تنقطع ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من جنود الكتيبة التي كان من المفروض عليها السيطرة على قمم مرتفعات جبال ردفان الاستراتيجية . وهكذا لم تستطع خطة (كسار جوز الهند) تحقيق أهدافها الرامية إلى السيطرة على المرتفعات العالية في منطقة ردفان من جهة ووأد الثورة في المهد من جهة أخرى.

وعلى أية حال تمكن الثوار من إغلاق طريق الضالع لفترة 24 يوماً على الرغم من العتاد العسكري البريطاني الفتاك والحديث بالنسبة لأسلحة الثوار الذين لا يملكون سوى البنادق العتيقة وقلة نادرة كانوا يملكون بنادق سريعة الطلقات (كلاشينكوف) . وبذلك تكون الحملة الأولى التي بدأت مع خيوط فجر الرابع من يناير وانتهت في 31 يناير "استمرت قرابة 24يوماً" والتي أطلق عليها اسم (كسار جوز الهند) , قد فشلت فشلاً ذريعاً وكان لها نتائج عسكرية سلبية على هيبة القوات البريطانية في المنطقة ودفعت بعدد من القبائل في منطقة ردفان إلى الانضمام إلى الثوار بعد أن أظهروا رباطة جأش ضد القوات البريطانية الأكثر منهم عدداً وعدة . ولقد عقب عدد من المرسلين العسكريين البريطانيين أن الثوار في قمم جبال ردفان أثبتوا بجدارة أنهم يملكون تكتيكاً قتالياً رفيع المستوى ، فقد استغلوا عامل الأرض التي يعرفونها تمام المعرفة ، واستطاعوا كذلك أن يأخذوا زمام المبادرة من القوات البريطانية. وكانت تلك الحملة العسكرية الأولى في منطقة ردفان من أهم المعارك العسكرية إن لم تكن أهمها على الإطلاق حيث كانت البوادر الأولى في انتصار الثوار على القوات البريطانية من ردفان.

غضب الرأي العام البريطاني

ولقد تسربت أنباء تلك الحملة البريطانية الأولى التي تحطمت على صخرة مقاومة الثوار إلى الصحافة البريطانية ، ويقال إن الذي سرب تلك المعلومات هو أحد مراسلي هيئة الإذاعة البريطانية (B. B. C) الذي كان مرافقاً للحملة العسكرية . ولقد هاجمت كبريات الصحف البريطانية هجوماً لاذعاً كبار القادة العسكريين البريطانيين الذين خططوا للعملية العسكرية (كسار جوز الهند) ، ووصفتهم بأنهم ضباط مغرورون ، ومتغطرسون يظنون أن الحملة ماهي إلاّ نزهة عسكرية ، فاستهانوا بالمتمردين الذين لقنوهم دروساً في فنون القتال بصورة تدعو إلى الإعجاب والدهشة . وعلى أية حال ، لقد أقامت الصحف البريطانية الدنيا ولم تقعدها ، وثار الرأي العام البريطاني إزاء القتلى والجرحى في صفوف القوات البريطانية .

وعلقت صحيفة التليجراف على قادة الحملة العسكرية الأولى في منطقة ردفان ، بما معناه : " أنهم ساروا إلى المعركة وأعينهم معصوبة وهم لا يدرون عن خصمهم شيئاً سوى أنهم شرذمة من المتمردين سيتم القضاء عليها في الحال والتو ، ولكن واقع الأمر أن هؤلاء المتمردين كانوا أصحاب شجاعة وإقدام وثقة في النفس من جهة ولديهم قدرة عالية في التكتيكات القتالية من جهة أخرى فلقنوا القوات البريطانية درساً قاسيا سيظل وصمة في سجل العسكرية البريطانية .

الحملة الثانية

وكان من الطبيعي ألا تسكت قيادة الشرق الأوسط البريطانية في عدن عن تلك الحملة الأولى التي باءت بالفشل العسكري الذريع والتي كانت لها عواقب ونتائج سلبية ووخيمة على قوة وهيبة بريطانيا العسكرية في المنطقة. أما في الجانب الآخر المتمثل في الثوار فقد ساد جو من الثقة في أنفسهم ، وارتفعت معنوياتهم بشكل كبير بعد أن أوقعوا بقوات بريطانيا العظمى الهزيمة فقويت عزيمتهم على منافحة ومقاومة البريطانيين ، وعلموا أنها ليست بالقوة العسكرية التي لا تقهر . وكان جراء ذلك أن انضمت عدد من القبائل والعشائر إلى الثوار بعد الحملة العسكرية البريطانية الأولى في منطقة ردفان ــ كما قلنا سابقاً ــ .

عملية «رستم» العسكرية

- وضع القادة العسكريون خطة أخرى أطلق عليها اسم (رستم) ، وكانت أهدافها تتمثل في مد سيطرة القوات البريطانية العسكرية إلى وادي (يتم) ووادي ذنبة ولكن أهداف تلك الحملة الثانية فشلت أيضا بسبب أن الجيش الاتحادي لم يستطع أن يمد سيطرته العسكرية على هذين الواديين . والحقيقة أن عدداً كبيراً من عناصر الجيش الاتحادي كان لهم دور مشرف في تلك الحملة والحملات الأخرى ، فقد رفضوا القتال ضد أبناء عشيرتهم ، وجلدتهم ما كان السبب الرئيس في فشل تلك الحملة الثانية . وهذا ما نبه إليه المندوب السامي في عدن للقائد العام البريطاني في الشرق الأوسط , ويبدو أن هذا الأخير كان يجهل تماماً خصائص وطبيعة اليمنيين فلم يلتفت إلى كلام المندوب السامي الذي مكث فترة طويلة في عدن فتعرف على خصائص القبائل في المحميات التسع (محمية عدن الغربية) . والجدير بالذكر أن الحملة الثانية وقعت ما بين الأول من فبراير والثالث عشر من أبريل 1964م .

ضرب حريب

والحقيقة أن الثوار في ردفان ، كانوا يجدون الدعم والمساندة الكاملين من قبل ثوار ثورة 26 سبتمبر في اليمن التي تحررت من قيود وأغلال الحكم الإمامي المستبد وطفقت تخطو خطوات حثيثة في بناء اليمن الحديث على الرغم من العراقيل الصعبة التي كانت تحيط بها من كل مكان . وكانت السلطات البريطانية تدرك تمام الإدراك أن الجمهورية العربية اليمنية تساند وتمد الثوار بالأسلحة

القوات البريطانية انهزمت في حملة (كسار جوز الهند) هزيمة منكرة على يد الثوار ، وفقدت فيها هيبتها العسكرية

الصحف البريطانية : « لقن الفدائيون القوات البريطانية دروسا قاسية في حملة (كسار جوز الهند) ، وكانت وصمة عار في سجل العسكرية البريطانية)

اعلان

اعلان

اعلان

بمناسبة العيد الـ (43) للاستقلال الوطني المجيد .. مواطنون:

مقاومة المستعمرين لم تتوقف منذ أن وطئت أقدامهم أرضنا الطاهرة

ارتفاع علم الوحدة في عدن انتصار للجميع

احتفال أشقائنا معنا تأكيد على وحدة المصير

الثلاثون من نوفمبر سيبقى في ذاكرة التاريخ مسطوراً بأحرف من نور

تحتفل بلادنا اليوم بالعيد الثالث والأربعين للاستقلال الثلاثين من نوفمبر الأشم اليوم الذي غادر فيه آخر جندي بريطاني محتل لأرضنا اليمن دون رجعة وكان ذلك في عام 1967م.

في مثل هذا اليوم حمل الاستعمار البريطاني عصاه ورحل عن أرضنا بعد كفاح مرير خاضه الثوار اليمنيون وكل فرد في المجتمع كل بطريقته .. خاضته فصائل وجبهات النضال التحرري ضد الاستعمار البريطاني بمختلف انتماءاتها وتوجهاتها

ليتحقق الهدف المنشود الذي رسمه الجميع، وخاض غمار معاركه بكل بطولة وشرف في مختلف جبهات النضال شعب يأبى الضيم والقهر والاستعباد.

صحيفة (14أكتوبر) بهذا اليوم ومع احتفالاتنا بفعاليات خليجي عشرين استطلعت آراء عدد من المواطنين بعضهم عاصروا ذلك اليوم وخرجت بالحصيلة التالية.

أجرى اللقاءات/ محمد عبدالله أبو رأس

مقاومة المستعمرين منذ الاحتلال

يقول المواطن سلطان أحمد صالح : إنها مناسبة عظيمة التي نحتفل بها هذا اليوم وهي مرور "43" عاماً على رحيل آخر جندي بريطاني من أرضنا بعد نضال شاق ومرير دام أكثر من "129" عاماً منذ أن وطئت قوات الاحتلال البريطاني بلادنا بخدعتها الاستعمارية المعروفة بقصة السفينة داريا دولت المزعومة تحت مبرر نهب السكان لها ولم تتوقف المقاومة ضد الاستعمار منذ ذلك الحين حتى الثلاثين من نوفمبر 1967م وأنجح الثورات هي ثورة الرابع عشر من أكتوبر التي أسفرت عن رحيل المحتل حاملاً عصا الخيبة والفشل.

نزف التهاني لشعبنا اليمني العظيم وقيادتنا السياسية بهذه المناسبة الغالية.

لتدم أفراحنا

المواطن محمد عبدالرحمن المصنف يقول: للاحتفال هذا العام بالعيد الثالث والأربعين للاستقلال نكهة خاصة، إذ يأتي وعدن تزدان بأبهى حللها للاحتفال بإقامة فعالية خليجي "20" الرياضية كما أنها تأتي وبيننا أشقاؤنا من دول مجلس التعاون الخليجي نحتفي معاً بفعاليات رياضية جميلة وممتعة، وما أجمل أن تحتفل وأنت متمتع بحريتك لا يضطهدك فيها غاز أجنبي .. هكذا هي اليمن عصية على الطغاة والمستعمرين أبية شامخة تعرف كيف تحتفي بمن يحبها وتعرف ببحرها كيف تلفظ الجيف النتنة لأي غاز أو مستعمر يحاول تركيع شعبها الأبي .

وعليه نقول إن فرحتنا في هذا الشهر ثلاث فرحات وأعيادنا ثلاثة أعياد "عيد الأضحى المبارك وعيد خليجي عشرين وعيد الاستقلال الوطني وطرد الغزاة المستعمرين وبهذه المناسبة الغالية نزف التهاني القلبية بأعيادنا وأفراحنا إلى قيادتنا السياسية وإلى كل جماهير شعبنا اليمني في عموم أرض اليمن والمهجر .. وكل عام والجميع بخير ولتدم أعيادنا وأفراحنا.

احتفال أشقائنا معنا تأكيد على وحدة المصير

المواطن محمد نعمان الحبيشي يقول بهذه المناسبة: إننا نحتفل اليوم في ظل نهضة كبيرة تحققت منذ يوم الاستقلال وتضاعفت هذه النهضة بشكل مذهل منذ إعادة توحيد وطننا اليمني ولكم أن تتصوروا كيف كان سيكون عليه الحال لو تحققت إعادة الوحدة بعد الاستقلال مباشرة، ربما كانت اليمن في أحسن حال وفي تطور كبير ولكن ربما كانت الظروف الموضوعية التي كان عليها حال اليمن بشطريه وظروف الحرب الباردة على الصعيد الدولي أحد أسباب التأخير .وعموماً ها هم أشقاؤنا الذين يحتفلون معنا بعيد الاستقلال يؤكدون أن قوة اليمن ووحدتها واستقرارها وأمنها هي قوة لهم وامن واستقرار لهم، فالبيت واحد والجسد واحد والمصير واحد.

تهانينا الحارة لقيادتنا السياسية "لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية" بهذه المناسبة ولكل أبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج بعيد الاستقلال الوطني ولتدم أعيادنا في ظل وحدتنا وتماسكنا فالوطن غالٍ وعزيز وعلينا جميعاً أن نصونه ونحافظ عليه كما نصون حدقات العيون وشكراً لصحيفة 14 أكتوبر المتألقة دوماً لإتاحة الفرصة لنا في التعبير عن الفرحة بهذه المناسبة.

ارتفاع علم الوحدة انتصار للجميع

المواطن نبيل سعيد زوقري يقول: كان الفضل في تحقيق النصر ونيل الاستقلال الوطني في الجزء الجنوبي من وطننا اليمني الكبير لكل القوى الوطنية على الساحة اليمنية دون تمييز "للجبهة القومية وجبهة التحرير والتنظيم الشعبي واتحاد الشعب والجبهة الوطنية المتحدة والمؤتمر الوطني والرابطة والبعث" كل هؤلاء أسهموا بدورهم كل في مجاله في مواجهة السلطة الاستعمارية البريطانية ويجب أن لا نجحف بحق أحد من هؤلاء أو نحاسبهم من منطلق لحظة الانتصار وخروج المستعمر البريطاني وتسليمه السلطة لهذا الفصيل أو ذاك في حركة التحرر الوطنية اليمنية، وقد صدقت توقعات القائد الفذ جمال عبدالناصر وحمل المستعمر البريطاني عصاه ورحل من أرضنا بفضل التضحيات الجسام وقوافل الشهداء، ولم تفلح سياسته في دق أسفين الفتنة بين المناضلين، فها هي الوحدة المباركة والديمقراطية تفسح المجال للجميع للعمل على بناء الوطن والتواجد في الساحة فالوطن ملك للجميع ومن كانوا في المعتقلات ليلة الاستقلال نكاية بعبد الناصر لم يقولوا إن من تسلم الحكم كان خائباً بل قالوا يكفينا أن المستعمر قد رحل عن أرضنا .. كما أنهم ناضلوا في الدفاع عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ولم يتم إنصافهم حتى يومنا هذا ونحن اليوم حينما نحتفل بذكرى مرور "43" عاماً على رحيل آخر جندي بريطاني عن أرضنا اليمنية وإنزال علم المحتل الأجنبي نؤكد أنه يكفينا ارتفاع علم الوحدة اليمنية في عدن الباسلة في الثاني والعشرين من مايو المجيد وذلك هو الانتصار العظيم لنا جميعاً.

المواطن محمد فضل حسين يقول: بهذه المناسبة الغالية علينا نتذكر الملاحم البطولية التي خاضها الثوار ضد المحتل البريطاني لأرضنا لصنع هذا اليوم التاريخي العظيم فالمقاومة للمحتل البريطاني كانت منذ أن وطئت أقدامه أرض الوطن في عام 1839م واستمرت تلك المقاومة والثورات حتى آخر لحظة للمحتل في الثلاثين من نوفمبر 1967م وقد استطاعت الجبهة القومية لما لها من شعبية في الريف إسقاط السلطنات وكذا في عدن واستلمت الحكم حينما ارتفع علم الاستقلال ورحل آخر ضابط بريطاني وهو المقدم داي هورجان عن أرضنا دون رجعة بعد أربع سنوات من انطلاق ثورة الرابع عشر من أكتوبر من قمم جبال ردفان الشماء خاض خلالها الثوار أروع ملاحم البطولة في مواجهة أعتى قوة استعمارية في العالم حينها.

ومما لاشك فيه أن تقييم صنع هذا اليوم التاريخي لا يلغي نضال كافة القوى الوطنية على الساحة اليمنية ولا يلغي دور المواطنين في النضال التحرري كل في مجاله ولا يلغي دور تلك الأمهات التي فتحت دارها للفدائي ، وذلك الطالب أو تلك الطالبة التي خرجت في المظاهرة ولا يلغي دور ذلك المواطن الذي صرخ في وجه الجندي البريطاني إرحل عن أرضنا أيها المحتل، فكلهم صنعوا ذلك اليوم التاريخي ويستحقون التقدير والاحترام لذلك سيبقى يوم الثلاثين من نوفمبر في ذاكرة التاريخ مسطوراً بأحرف من نور يحكي تاريخ شعب جابه أعتى قوة استعمارية مدججة بأعتى الأسلحة التدميرية وجعلها ترحل حاملة الخزي والعار والهزيمة إلى غير رجعة.

هنيئاً لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح ولأبناء شعبنا اليمني الاحتفال بهذه المناسبة .وكل عام والجميع بألف خير وسلام وأمن وتنمية واستقرار.

المنجزات الإنمائية والشبابية العملاقة أنوار ساطعة في جبين العيد الثالث والأربعين للاستقلال

بمناسبة ذكرى الاستقلال الوطني.. قيادات أمنية ومواطنون لـ 14 أكتوبر

(30) نوفمبر حدث تاريخي عظيم ويوم خالد تم فيه التوقيع على اتفاقية الوحدة

شعبنا اليمني لقن المستعمر البريطاني دروساً في البطولة والتضحية والاستبسال

الثوار والفدائيون سجلوا البطولات التي هزت المستعمر وجعلته يفقد توازنه

شرفاء اليمن خاضوا المعارك البطولية للانعتاق من ربقة الذل الاستعماري

تواصلاً لأفراحنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر نحتفل بالعيد الـ (43) ليوم الاستقلال الثلاثين من نوفمبر، وكذا العيد الـ (21) لتوقيع اتفاقية الوحدة اليمنية المباركة، وكنا قد احتفلنا بعيد الأضحى المبارك وبافتتاح فعاليات بطولة خليجي (20) بكل جدارة ونجاح..أدام اللّه علينا وعلى وطننا اليمني الحبيب الأعياد والأفراح، و ابتهاجاً واحتفاءً بهذه المناسبات الغالية على قلوبنا كان لنا هذه اللقاءات مع عدد من القيادات الأمنية والمواطنين الذين عبروا عن انطباعاتهم بهذه المناسبة :

لقاءات / محمد قائد علي

التهاني لقيادتنا وشعبنا

العقيد قاسم علي قاسم قوارة مساعد مدير أمن محافظة حجة لشؤون الشرطة حدثنا قائلاً: كل المناسبات الوطنية التي تحتفل بها بلادنا هي وليدة لثورتي سبتمبر وأكتوبر الشامختين وقد جاء يوم 30 نوفمبر 1967م يوم الاستقلال الوطني بعد إصرار أبائنا وأجدادنا على رحيل الاستعمار البريطاني وبعد أن لقن شعبنا اليمني المستمر البريطاني المحتل دروساً في البطولة والتضحية والاستبسال لاسترداد الحق المسلوب وتحقيق الاستقلال الوطني الكامل والناجز ولم يبخل أبناء شعبنا اليمني الأبي بأرواحهم ودمائهم الزكية الطاهرة التي روت تراب الوطن الغالي لصنع الحرية وانتزاع الاستقلال الكامل والناجز ، وواصل شعبنا اليمني النضال والكفاح وتحدي كل مظاهر التشطير بإصرار وعزيمة وحقق وحدته المباركة في 22 مايو 1990م .

وبهذه المناسبة لا يسعني إلا أن أزف أجمل وأرق التهاني وأطيب الأماني القلبية بمناسبة أعياد الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر و30 نوفمبر يوم الاستقلال الوطني إلى قيادتنا السياسية بقيادة فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة جماهير شعبنا اليمني العظيم .

العقيد /قاسم مقبل قاسم

العقيد /مختار محمد حسين

العقيد/جمال فضل عبد الكريم

العقيد/قاسم علي قاسم

العقيد/عبداللّه حسين مجهر

العقيد /نجيب أحمد سيف

مقدم/صالح أحمد عسكر

رائد/صالح محمد الحمري

أيمن عمر عبد الرزاق

جمال عبده سالم

عدنان سالم أحمد

أحمد سند أحمد

يوم خالد

العقيد مختار محمد حسن مدير مجمع الإصدار الآلي لخدمات الشرطة في محافظة عدن قال: سنظل ننظر إلى يوم الاستقلال الوطني المجيد الـ 30 من نوفمبر 1967 كحدث تاريخي عظيم ويوم وهاج بألق المجد في حياة شعبنا اليمني وتاريخه الحديث بغض النظر عن كافة الأحداث والتطورات والمنعطفات اللاحقة بكل إيجابياتها وسلبياتها.

في سبيل التحرر والخلاص

العقيد جمال فضل عبد الكريم القعطبي مدير إدارة التخطيط والمعلومات والبحوث بأمن محافظة عدن عبر عن انطباعه بهذه المناسبة فقال : تحتفل بلادنا بذكرى العيد الـ 43 للاستقلال الوطني وفي هذا اليوم من عام 1967م رحل آخر جندي بريطاني من جزء كبير ومهم جداً من بلادنا الحبيبة هذا اليوم يحتل أهمية بالغة في حياة شعبنا اليمني العظيم الذي عبر عن سخطه ورفضه للاحتلال والاستعمار الذي ظل جاثماً على مقدرات الوطن إلا أن شعبنا اليمني الأبي ظل يقاوم ويناضل ويكافح هذا المستعمر البغيض في سبيل التحرر والخلاص من الظلم والاستبداد ولهذا فجر شعبنا ثورته المباركة في 14 أكتوبر 1963م من على قمم جبال ردفان الشماء امتداداً لثورة 26 سبتمبر وسجل الثوار أروع البطولات التي هزت المستعمر المحتل وجعلته يفقد صوابه وتوازنه حتى أذعن وخضع للإرادة الشعبية واستسلم وخرج صاغراً ذليلاً من أرضنا اليمنية المباركة في الـ 30 من نوفمبر 1967م وحقق شعبنا الاستقلال الوطني الكامل والناجز و في سبيل ذلك قدم كوكبة من قوافل الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الاستقلال والحرية.

ثبات الرجال

العقيد / قاسم مقبل قاسم مدير قسم شرطة المنصورة حدثنا قائلاً: ثلاثة وأربعون عاماً من عمر ثورة معمدة بالدماء الزكية والأرواح الطاهرة ووثبات الرجال الصناديد الذين هبوا عن بكرة أبيهم من مختلف مدن وشعاب ووديان وسهول وجبال اليمن لمقارعة الاستعمار البريطاني الذي كان جاثماً على جزء عال من أرضنا وخاض شرفاء اليمن معركة البطولة والفداء للانعتاق من ربقة الذل الاستعماري البريطاني فكانت البداية فجر 14 أكتوبر عام 1963م حينما ومض البريق المتوهج شجاعة واستبسالاً غالب بن راجح لبوزة وحمل بندقية وصعد إلى قمم جبال ردفان الشماء معلناً انبلاج فجر الكفاح الوطني التحرري المسلح انتصاراً لإرادة الشعب اليمني التواق للانعتاق من ربقة الذل والهوان والاستبداد والطغيان ليعيش فجره الجديد عصر التطور والديمقراطية والحرية واللحاق بركب التطور الحضاري.

إرادة اليمانيين

العقيد عبداللّه حسين مجهر مدير قسم شرطة 22 مايو بالممدارة عبر عن انطباعاته بهذه المناسبة فقال: جاء الثلاثون من نوفمبر 1967م تتويجاً لنضال شاق وعنود خاضه شعبنا اليمني بكل بسالة مجتاحاً جحافل الحكم الإمامي الكهنوتي قاهراً كل صنوف التآمر والاحتراب الرجعي لوأد الحلم الثوري اليمني التحرري في شمالنا الحبيب وخوض غمار الكفاح المسلح التحرري بطرد الاستعمار الغاشم وأعوانه عن أرضنا الأبية في جنوب اليمن المحتل حينما توحدت إرادة اليمانيين الأحرار ليعلنوها ثورة ضد الكهنوت والمغتصب ثورة لانتصار إرادة الإنسان والحرية وممارسة الفعل الثوري الانساني للانطلاق نحو المصافات اللائقة بإنسان العصر الحديث ،عصر تشمير سواعد البناء والنماء وتفجير الطاقات الحية لتفعل فعلها في الواقع المعاش وترسم لوحة المجد والإبداع والتطور العلمي والتكنولوجي والازدهار الزراعي والصناعي وليعيش كل أبناء اليمن معززين مكرمين متساوين بالحقوق والواجبات يمارسون واجباتهم كاملة غير منقوصة يذودون عن وطنهم ويحمونه كحدقات أعينهم.

نفديك يا يمن

العقيد نجيب أحمد سيف رمادة مدير قسم شرطة الشيخ عثمان حدثنا بهذه المناسبة فقال لقد مرت (43) عاماً منذ نال شعبنا اليمني الاستقلال الوطني الناجز وخروج آخر جندي بريطاني مستعمر من أرضنا اليمنية الطاهرة ورغم كل المنعطفات والتصادمات المأساوية والشطحات الأنانية إلا أن خيار السواد الأعظم وطموحاتهم وأحلامهم المشروعة لم تجهض أو تحبط بعد أن قيض لنا أن يعيش بين ظهرانينا أناس عاهدوا اللّه والثورة والوطن بأن لا يحيدوا قيد أنملة مهما كانت الصعوبات والمشاق والمغريات عن تحقيق كامل الأهداف للثورة اليمنية وتتويجها بتحقيق الحلم الإنساني النبيل يوم 22 مايو 1990 حينما شمخت هامات كل اليمنيين وأعينهم ترقب الرئيس القائد الفذ / علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية حفظه اللّه وهو يرفع علم الجمهورية اليمنية خفاقاً ليعانق سماء المعمورة وهتف الجميع من أعماق قلوبهم بالروح بالدم نفديك يا يمن.

ثمرة كفاح

المقدم صالح عبداللّه أحمد عسكر الحدي قائد التحركات بشرطة النجدة بعدن قال: يحتفل شعبنا اليمني الأبي بذكرى العيد الـ (43) للاستقلال الوطني هذه المناسبة العظيمة لجلاء المستعمر من أرض الوطن الحبيب التي لم تكن إلا ثمرة كفاح دام لأكثر من أربع سنوات قدم خلالها أبناء شعبنا اليمني التضحيات الجسيمة من أجل نيل الحرية والكرامة وخاض نضالاً بطولياً مسلحاً ضد المستعمر البريطاني البغيض وأعوانه وتوج هذا النضال بطرد ودحر المستعمر المحتل بعد احتلال دام 129 عاماً.

لا يسعني إلا أن أتقدم بالتهاني والتبريكات الحارة بهذه المناسبة إلى قيادتنا السياسية وإلى جماهير شعبنا اليمني الأبي ولا ننسى أن نترحم على شهدائنا الأبرار الذين رووا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن الغالي لكي نعيش بحرية وكرامة.

الانعتاق من السيطرة

الرائد صالح محمد الحمري نائب مدير الشرطة القضائية بمحافظة عدن عبر

عن انطباعاته فقال: تحتفل قيادة وحكومة وشعباً بذكرى العيد الـ (43) للاستقلال المجيد الـ 30 من نوفمبر وكذا الذكرى الـ (21) لتوقيع اتفاقية الوحدة اليمنية المباركة .. بعد أن قدم شعبنا اليمني العظيم التضحيات الجسام خلال مراحل نضالاته المتعددة والمختلفة ولم يكن طلائع الثوار الذين تصدوا لمهمة طرد المستعمر من الأرض اليمنية يجهلون الآفاق التي ستفتح بعد انتصار الثورة وتحقيق الاستقلال ولم يكونوا يجهلون المعاني السامية التي سوف تترسخ في وجدان كل يمني عاش وسيعيش من أجل التحرر والانعتاق من ربقة السيطرة الاستعمارية .

نعم كان الثوار الأوائل يدركون كل ذلك لم تكن الثورة اليمنية مجرد كفاح مسلح وحسب بل كانت مشروعاً نهضوياً وحضارياً متكاملاً تمت التهيئة له وطنياً وقومياً وتاريخياً وثقافياً وتمت التعبئة له جماهيرياً في الداخل وحشد الدعم الخارجي عربياً وعالمياً كما أخذ الطلائع الأوائل من الثوار بدرس وتمحيص التجارب الثورية السابقة والمواكبة لثورتهم وتشبعوا بقيم الثورات المنتصرة قبل أن يبدؤوا الدعوة إلى الثورة .

يوم تاريخي

المواطن أيمن عمر عبد الرزاق محمد من أبناء مديرية صيرة محافظة عدن قال:

الثلاثون من نوفمبر كان يوماً مجيداً تحقق فيه الاستقلال بعد كفاح مرير ضد الاستعمار البريطاني وأعوانه تواصل لعقود طويلة وانفجر بصورة منهجية في 14 أكتوبر 1963م التي انطلقت من جبال ردفان الأبية التي أجبرت المستعمر البريطاني المحتل لأرض الوطن على الرحيل عن كل شبر من ارض الوطن.

وها نحن اليوم نحتفل ونحتفي بذكرى عيدها الـ (0 43) والخير يعم أرجاء الوطن الحبيب في ظل ترسيخ مبادئ الديمقرطية والتعددية السياسية واحترام الرأي والتعبير وأصبح الوطن يحظى بخيرات ثرواته وتشييد البنى التحتية المطلوبة في مناحي الحياة.

نشعر بالفخر والاعتزاز

المواطن / جمال عبده سالم حدثنا بهذه المناسبة فقال: هذا اليوم التاريخي يصنع في حاضرنا الفخر والاعتزاز لما قدمه الثوار والمناضلون في حركة الكفاح المسلح حتى نيل الاستقلال من المستعمر الغاصب ونشعر بالفخر والاعتزاز وبلادنا تحظى بالمشاريع الخدمية والإنمائية في ظل القيادة الحكيمة التي يتزعمها باني اليمن فخامة الأخ الرئيس القائد / علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية

ذكرى عزيزة على قلوبنا

أما المواطن عدنان سالم أحمد أمريدة عاقل جارة الجهة الشرقية بمديرية دار سعد فيقول : نحن نحتفل بهذا الخالد يوم 30 نوفمبر 67م بعد مرور 43 عاماً عزيزة على قلوبنا هي ذكرى جلاء ورحيل الاستعمار البريطاني وخروجه وبلا رجعة وأصبحنا بفضل اللّه سبحانه وتعالى ننعم بخيرات الوطن وكلما عادت علينا أعياد الثورة المتعاقبة نجد بلادنا قد حققت منجزات عظيمة في ظل القيادة السياسية ممثلة بزعامة الرئيس /علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية حفظه اللّه ، كما أؤكد أن الانتصار لهذا اليوم الخالد إنما هو انتصار لتحقيق الوحدة اليمنية الغالية.

معان ودلالات

الأخ أحمد سند أحمد عبد الواسع من أبناء مديرية الشيخ عثمان عدن عبر عن انطباعاته بهذه المناسبة وقال: الثلاثون من نوفمبر له معان ودلالات مهمة وعظيمة في حياة شعبنا اليمني الأبي ففي مثل هذا اليوم وتحديداً في عام 1967م نكس علم المحتل الغاصب ورحل دون رجعة من بلدنا وأرضنا الحبيبة بعد أن واجه مقاومة عنيفة ونضالاً مريراً من قبل شعبنا العظيم الذي لقن المستعمر دروساً لن ينساها في البطولة والتضحية والفداء وأجبر الاستعمار على الرحيل من وطننا الطاهر فهنيئاً أفراحنا وابتهاجنا بالعيد الـ (43) للاستقلال الوطني.

هنيئاً لشعبنا أفراحه المتعاظمة بالعيد الثالث والأربعين للاستقلال الثلاثين من نوفمبر المجيد

عدد من المواطنين يتحدثون عن انطباعاتهم في العيد الـ(43) للاستقلال الوطني:

الاستقلال لم يمنح للشعب كهدية أو هبة ولكنه جاء بفضل النضال المسلح ضد الاستعمار

نوفمبر 67م نال فيه شعبنا الاستقلال الوطني وفي نوفمبر 89م أرسى بنيان دولة الوحدة المباركة

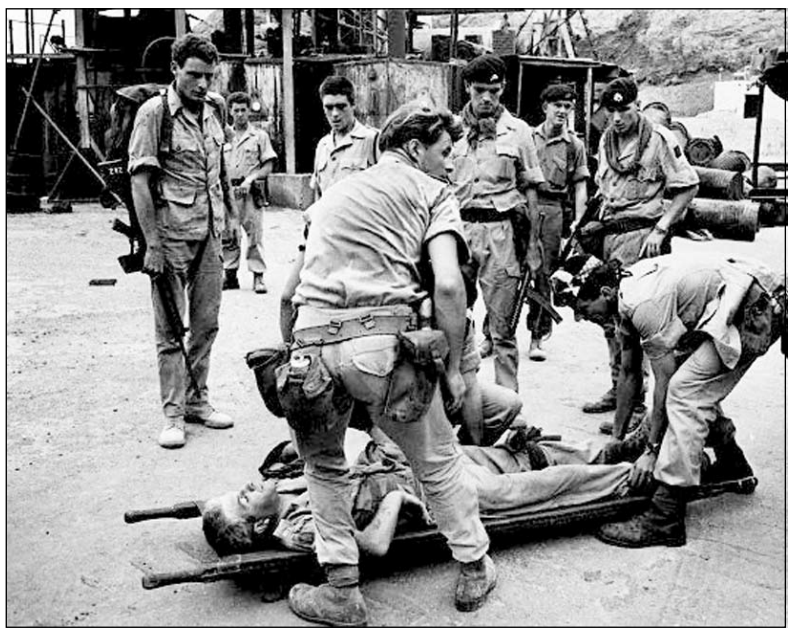

تحتفل بلادنا هذه الأيام بالعيد الثالث والأربعين ليوم الاستقلال الوطني الناجز.. هذه الذكرى الغالية على قلوبنا إذ انتصرت في هذا اليوم الثلاثين من نوفمبر عام 1967م إرادة الشعب في جنوب الوطن على قوة المحتلين المستعمرين؛ شعبنا اليمني الأبي الذي رفض الإذلال والتخلف وأخذ يتطلع إلى حياة أفضل، وعلم أنه لن تكون تلك الحياة؛ إلا بالتحرر من الاستعمار وركائزه فشد العزم وأخذ يناضل ضد الاستعمار وأعوانه معبرا عن إرادته وتطلعاته وأمنياته في التحرر ونيله لحياة مزدهرة وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة وتوج نضاله بالانتصار على المستعمر البريطاني في 30 نوفمبر 1967م برحيل المستعمر المحتل إلى غير رجعة وإعلان الاستقلال الوطني الكامل والناجز.

وبهذه المناسبة الغالية كان لنا هذه اللقاءات مع عددٍ من المواطنين الذين عبروا عن انطباعاتهم ومشاعر الفرحة والابتهاج في نفوسهم:

بشائر التوحيد وقيام وطن 22 مايو أعلنت من عدن المدينة التي شهدت خروج آخر جندي أجنبي

محمد الخضر

قاسم صالح

عبدالحكيم علي

سليم أحمد

علاء بكيل

فريد عبدالله

عبدالواسع أحمد

خالد مصطفى

مبارك عبدالله

حافظ البيتي

الانتصار العظيم

العقيد / محمد الخضر السعيدي – من شعبة المساحة العسكرية وعاقل حارة ومنازل الجيش بالممدارة ومسؤول عقال منطقة الممدارة وناشط اجتماعي حدثنا بهذه المناسبة قائلا :

من على قمم جبال ردفان الأبية كانت البداية لانطلاق أول شرارة لثورة 14 أكتوبر من عام 1963م واندلع اللهيب الذي شمل البلاد كلها وراحت آمال المحتلين وأعوانهم تتمرغ في أوحال الغضب الثائر واستمرت الثورة مستمدة قوتها من الزخم الجماهيري الملتف حولها من أبناء الفقراء والكادحين حتى توجت بالانتصار العظيم الذي تحقق في الثلاثين من نوفمبر 1967م الذي رحل فيه المستعمر البريطاني عن الأرض يجر أذيال الخيبة والهزيمة وتلاحقه لعنات الشعب وغضبه البركاني الثائر لترتفع راية الحرية والاستقلال خفاقة في سماء بلادنا عالية ترفرف فوق كل صروح المجد الخالدة، وهكذا برحيل آخر جندي بريطاني عن الأرض الطاهرة فتحت في تاريخ الشعب صفحة جديدة في حياته الجديدة حياة الحرية، لمواصلة الجهاد من أجل بناء المستقبل الواعد، وواصل شعبنا اليمني العظيم كفاحه ونضاله لتغيير نظام الحكم الشمولي وإزالة وإنهاء التشطير وتحقيق الحلم والأمل الكبير للأمة في جمع الشمل وإعادة اللحمة وإنهاء الفوارق والحدود، وبدأت ملامح هذا الحلم تتحقق في يوم 29 نوفمبر 1989م، معلنة توقيع اتفاقية الوحدة اليمنية المباركة التي أضحت حقيقة ساطعة في 22 مايو 1990م وعلمها يجلجل في سماء الوطن كله بقيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حفظه الله، فهنيئا لشعبنا أفراحه ومن نصر إلى نصر إن شاء الله.

أسمى التضحيات

العقيد قاسم صالح أحمد – مدير شرطة الدرين بمديرية المنصورة بعدن قال بهذه المناسبة : إن الاستقلال المنجز في الثلاثين من نوفمبر 1967م لم يمنح للشعب كهبة أو هدية بفضل النضال المسلح ضد الاستعمار منذ قيامه باحتلال الأرض ومحاولته إذلال الإنسان صاحب الأرض قرابة 129 عاما، ومنذ أن وطئت قدم الاستعمار على هذه الأرض والشعب يواصل مسيرة نضاله ضد الاستعمار حتى الثلاثين من نوفمبر 1967م، الذي جاء امتدادا لتلك النضالات وبلوغها ذروتها وكم كان النضال الدامي العسير الذي قدم له الشعب أسمى آيات التضحيات فسقت دماؤهم الزكية تربة الأرض الطاهرة لتزرع الإنجازات الضخمة الشامخة، وهكذا أثبت الشعب أن إرادة كل شعب ثائر على الظلم لا يمكن أن تهزم، ويأتي احتفالنا واحتفاؤنا بمرور (43) عاما على يوم الاستقلال الكامل والناجز وقد حقق شعبنا اليمني الأبي كل أحلامه وأمانيه وتطلعاته وأهدافه وكثيراً من المكاسب الثورية الوطنية والمنجزات الهائلة والشامخة في شتى المجالات والأصعدة.

أشرس المعارك

المقدم عبدالحكيم علي السنيدي – مدير إدارة عمليات أمن محافظة عدن عبر عن انطباعاته وابتهاجه بهذه المناسبة الغالية قائلا :

ما يقارب نصف قرن من الزمن مضى منذ اندلاع الثورة اليمنية الأم 26 سبتمبر 1962م ثم جلاء آخر جندي بريطاني مستعمر من على ثرى وطننا الطاهر في 30 نوفمبر 1967م خاض خلالها أبناء شعبنا اليمني العظيم أشرس المعارك القتالية الاستبسالية ضد أقوى ترسانة عسكرية في العالم آنذاك، وخاض نضالا مستميتا ضد قوى الإمبراطورية البريطانية الاستعمارية التي لا تغيب عنها الشمس آنذاك، وكان هدف إما النصر والاستقلال والعزة والكرامة أو الاستشهاد.. ما يقارب نصف قرن من الكفاح اليماني المتجدد ثار خلالها جموع المناضلين الشرفاء بإمكانياتهم المحدودة والتقليدية كالبراكين الهائجة الثائرة تقذف بحممها المستعمرة في صدر المستعمر الحاقد أينما وجد في الجبال أو السهول أو الوديان أو الشواطئ أو في المدن أو الأرياف أو البحار، جرعته صنوف العلقم ومراراته وكبدته الخسائر الفادحة التي لم يعتدها منذ بدء احتلاله لدول الشرق والغرب ليجد جيوشه وقواته في انهيار وتهالك مستمر رغم تعزيزاته التي لم تنقطع.

الطريق إلى التوحد

المهندس سليم أحمد هادي – من المؤسسة العامة للكهرباء المنطقة الثانية قال بهذه المناسبة :

مثل الثلاثين من نوفمبر 1967 إنجازا وطنيا جماعيا مهما حققه أشجع الرجال اليمنيين ودفع ثمنه الأبرار من الشهداء الذين تقدموا الصفوف من أجل أن ينعم وطنهم وشعبهم بالتحرر من الاستعمار الأجنبي ومن أجل الانطلاق نحو بناء مستقبل اليمن الجديد واستكمال تحقيق أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وهو ما تم بالفعل حيث تسارعت خطوات البناء، ومتابعة استكمال المهمة الوطنية اليمنية الكبرى – الوحدة اليمنية المباركة – في الثاني والعشرين من مايو في عدن المدينة اليمنية التي شهدت خروج آخر جندي أجنبي أعلنت بشائر التوحيد فكان لنوفمبر معان متعددة ومضامين وطنية عظيمة، حيث كان الاستقلال هو الطريق نحو التوحيد.

الغد المشرق

الأخ علاء بكيل مرشد – مدير تسويق شركة القيسي للأسماك عبر عن انطباعاته بهذه المناسبة قائلا :

إن ثورة 14 أكتوبر كان لها تأثير على الوجود الاستعماري وقد مثلت اليد القوية التي أحكمت قبضتها على عنق الاستعمار البريطاني لتغرس فيه أظفارها الخمسة لتسيل منه دماء الاستبداد المتورم والمحقن فكانت ثورة 14 أكتوبر هي ثورة للتحرر والتغيير، كان انتصار ثورة 26 سبتمبر 1962م الزند القوي الذي منح ثورة 14 أكتوبر قوة إلى قوتها لتبطش وتضرب بيد من حديد قوى الاستعمار والتخلف والظلام التي اضطهدت الشعب ردحا من الزمن، كان ذراع الثورة أكبر طولا ليهشم أنوف المتطاولين على سيادة الوطن والمستهترين بحياة الشعب ليمرغ تاريخهم في مزابل التاريخ، وواصلت الثورة مسيرتها منتهجة الكفاح المسلح ضد العدو ولم تنخدع قيادات الثورة الوطنية بمناورات الأعداء وأعوانهم ولم تستسلم لضغوطات العدو وظلت ثابتة لانتزاع مكانتها المسلوبة وصنع الغد المشرق الوضاء.

حافز الانطلاق

الأخ فريد عبدالله محمد الشرماني رجل أعمال - عبر عن بهجته بهذه المناسبة وقال :

هانحن اليوم نعيش في فرح وبهجة ومسرات عارمة احتفالا وابتهاجا بذكرى العيد الـ (43) ليوم الاستقلال الوطني وذكرى العيد الـ (21) لتوقيع اتفاقية الوحدة بعدن، واليوم والوطن يعيش أفياء هذه المناسبات الوطنية الغالية؛ فإن الأهمية والضرورة الوطنية تحتم بأن تكون هذه الذكرى المجيدة حافزا للانطلاق صوب تحقيق المزيد من المهام التي تقتضيها التنمية وبناء الحياة الجديدة في وطننا الذي ينتقل وبكل ثقة من نجاح إلى آخر في ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس القائد / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، الذي تمكن بقيادته الحكيمة من توجيه السفينة صوب بر الأمان وتجنيب الوطن كثيرا من المخاطر خصوصا تلك الناجمة عن ظاهرة (الإرهاب).

براكين الغضب

الأخ عبدالواسع أحمد عبدالواسع – من كلية الحقوق بجامعة عدن عبر عن انطباعاته بهذه المناسبة فقال:

على الرغم من كل المؤامرات والدسائس التي حاولت القضاء على ثورة 14 أكتوبر؛ إلا أن الرجال الأشاوس من الثوار الأحرار أبوا إلا أن يواصلوا المسيرة لتحرير الأرض والإنسان واستخلاص سيادة الوطن وتحقيق أسمى آيات الازدهار للمساهمة في إضاءة دروب التقدم الحضاري، وهكذا استمر تصاعد الطوفان وثارت براكين الغضب وهبت أعاصير النضال لتدك قلاع الظلم والاستبداد ليبتلعها المد الجماهيري وسط لجه الصاخبة العارمة وعندها وجد الاستعمار البريطاني نفسه في وضع لا يحسد عليه ليكون حينها أثرا من بعد عين، حيث غادر البلاد فارا مخلفا وراءه أسطورته التي لا يتوقع أنها ستهزم في يوم من الأيام؛ إلا أن قوته ركعت أمام الثورة الغاضبة التي اشتد احتدامها لتتهاوى ركائزه الداخلية المتهالكة.

واحدية الثورة

الأخ خالد مصطفى صالح الحسني كلية الحقوق جامعة عدن قال بهذه المناسبة:

يمثل الثلاثون من نوفمبر 1967م نقطة تحول مهمة في تاريخ اليمن الحديث باعتباره يوم خروج آخر جندي مستعمر من جزء غالٍ من وطننا الحبيب، بعد كفاح ونضال طويل ومرير، قدم شعبنا العظيم خلاله قوافل من الشهداء ليسترد حريته وكرامته ويزيح عن كاهله جور الاستعمار الذي ظل مسيطرا على جنوب اليمن المحتل، لحقبة تزيد على القرن وربع قرن.

ويعتبر هذا اليوم هو يوم النجاح العظيم نجاح الكفاح والنضال الطويل لكافة أبناء شعبنا، وهذا اليوم في الحقيقة لم يأت بسرعة ولا سهولة ويسر، كما قد يتصور البعض وإنما جاء نتيجة جهد شاق وكفاح مستمر، وهو امتداد طبيعي لثورة 26 سبتمبر المجيدة التي تعتبر إحدى أهم الثورات في المنطقة والتي قضت على النظام الإمامي المستبد وتبعتها بعد عام واحد ثورة 14 أكتوبر 63م المجيدة التي استمدت قوتها من ثورة سبتمبر وهذا يؤكد واحدية الثورة اليمنية ضد الإمامة وضد الاستعمار وهي ثورة واحدة وأهدافها ومبادئها واحدة.

معمدا بالدماء

المساعد أول مبارك عبدالله محمد النخعي – قسم شرطة المنصورة حدثنا بهذه المناسبة قائلا: ذاكرة الثورة والكفاح المسلح لا تزال عامرة بكثير من قصص وأسرار البطولة والفداء والتضحية من أجل الوطن واستقلاله؛ إلا أن أبناء شعبنا اليمني العظيم قد لعبوا أدوارا بطولية رائعة وعزفا سيمفونية متناغمة في الكفاح والنضال والتضحية والفداء من أجل نيل الاستقلال الوطني الذي تحقق في الثلاثين من نوفمبر 67م، الذي لم يأت ببساطة بل جاء معمدا بدماء سقت على درب الحرية أرض الوطن الغالي وجاء رحيل آخر جندي بريطاني تتويجا لإرادة وكفاح شعبنا الذي لن يقبل على أرضه الطاهرة من يدنسها.

وبهذه المناسبة أتقدم إلى قيادتنا السياسية الحكيمة والرشيدة بأجمل وأرق التهاني والتبريكات وكل عام والجميع بخير.

التحولات والمتغيرات

المساعد أول حافظ البيتي – شرطة المنصورة قال : نرى الآن أن الوطن قد كبر ومنجزاته قد توسعت وهي كبيرة وجبارة وهناك كثير من التحولات والمتغيرات الاقتصادية والسياسية والديمقراطية التي سيخلدها التاريخ مدى الدهر، ومن أهم وأبرز هذه التحولات والمتغيرات إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وإقامة الجمهورية اليمنية الفتية في 22 مايو 1990م والنجاح في تحقيق وتنفيذ كافة أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وإقامة دولة المؤسسات والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وإشاعة النهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير، بالإضافة إلى ما يشهد الوطن من تقدم وازدهار وتنمية حقيقية في شتى المجالات والأصعدة.

منجزات الشباب والرياضة والبنية الأساسية في هذا العام من أبرز بصمات العطاء في العيد الثالث والأربعين للاستقلال

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

2

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة (14أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

الثلاثاء – 30 نوفمبر 2010م – العدد 15008 – السنة الثانية والأربعون – رقم الإيداع 2

16
صفحة

أفراحنا تتجدد مع نجاح فعاليات خليجي (20)